التعصب لدى طلبة الجامعة وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية

أ.م. د. سناء عبد الزهرة الجمعان

جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الملخص:

تتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة على الأسئلة الآتية: هل يوجد تعصب لدى طلبة الجامعة ؟ وهل هناك علاقة بين التعصب وأنماط التنشئة الاسرية ؟ . استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التعصب، وأنماط التنشئة الاسرية لدى طلبة الجامعة، والتعرف على العلاقة بينهما، استخدم مقياس التعصب الذي تم اعداده من قبل الباحثة ، ومقياس انماط التنشئة الاسرية المعد من قبل (الهنداوي واخرون ٢٠٠١). توصل البحث الى وجود تعصب لدى طلبة الجامعة وان الذكور اكثر تعصبا من الاناث . كما اظهرت النتائج وجود علاقة بين التعصب و انماط التنشئة الاسرية.

Intolerance among University Students and Its Relation to the Patterns of Family Upbringing

Asst. Prof. Sanna' Abdul-Zahra Al-Jama'an (PhD)

Abstract

The problem of the present research could be summarized by answering the following questions: Is there intolerance among university students? Is there any relationship between intolerance and patterns of family upbringing? The research aims at identifying the level of intolerance and patterns of family upbringing and the relationship between them. Intolerance scale, which was built by the researcher, was used in the study. In addition, the scale of the patterns of family upbringing prepared by (Alhindawi et al, 2001) was adopted. The research concludes that there is intolerance among university students and that male students are more intolerant than female students. The results also show that there is relationship between intolerance and patterns of family upbringing.

الفصل الأول

مشكلة البحث Research Problem

عرفت البشرية منذ القديم اتجاهات تعصبية بين الافراد والجماعات وان اختلفت صورها وتأثيرها على صحتهم النفسية والفكرية مما شكل اساسا لحلقات لم تتوقف من الصراع وسوء التفاهم بين البشر، وينظر الى التعصب على انه اتجاه نفسي غير منطقي يجعل الفرد ينحاز ضد فرد او جماعة دون ان يكون لذلك ما يسوغه من منطق ، وقد تلعب المجاراة دورا اساسيا في ذلك، فالشخص المتعصب يجاري المجموعة التي ينتمي اليها بصورة عمياء في معالجته للأمور الاجتماعية . اذ تلعب الاسرة وجماعة الاقران دورا في تنمية هذا الاتجاه لدى الفرد ، وقد تساعد العوامل السياسية التي يمر بها البلد والظروف التي يواجهها على انتشار التعصب.

والتعصب بكل انواعه يعد شكلا من اشكال العصاب اذ ان الفرد ينمي اتجاه التعصب كتبرير لسلوكه المرضي. اذ يتميز الشخص المتعصب بعدم الاستقرار الوجداني نتيجة شعوره بعدم الامان والقلق والتوتر الناتج عما يتعرض له من احباط يؤدي به الى البحث عن كبش فداء ليحمله مسؤولية فشله ويوجه له عدوانه. (عبدالله،١٩٨٩،ص٥).

وللتعصب بكل اشكاله انعكاسات سلبية على المجتمع، أهمها الانعكاسات على الوطنية وتهديد التماسك الاجتماعي، والتركيز على الانتماءات مما يؤديالى ضعف التنمية المجتمعية في شتى مجالاتها، ويؤدي الى تصاعد المصالح الفئوية وتقديم مصلحة الجماعة الصغيرة أو الفئة على مصلحة الوطن، مع غياب سمة التسامح والتعاون في المجتمع وارتفاع حدة الصراعات، وغياب آليات التفكير الناقد والتفكير الموضوعي القائم على الأدلة والشواهد مما يؤدي الى ارتفاع مستوى المعلومات المزيفة وانتشار الشائعات، فضلاً عن غياب التفكير العلمي المنهجي وانتشار طرق التفكير الخاطئ(الغامدي ويحي،٢٠١٣).

فالتعصب يعمي ويصم ويشوه ادراك الواقع و يهيئ الفرد والجماعة للشعور والتفكير والادراك والسلوك بطرق تتفق مع اتجاه التعصب. وتعد المشكلة اكثر خطورة اذا ساد التعصب بين الشباب كونهم عماد الامة وذخيرة المجتمعات.

ومما لاشك فيه ان للأسرة دور في تشكيل اتجاهات الفرد كونها من اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية للفرد والممثل الاول للثقافة اذ انها تؤثر في نموه الاجتماعي وتعمل على تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، فيكتسب الافراد من خلالها المعرفة والمهارات والسلوك بما يمكنهم ان يشاركوا بفاعلية كأعضاء في الجماعة والمجتمع،وكلما كانت انماط التنشئة الوالدية صحيحة ادى ذلك لشعور الفرد بالآمن والامان وتقدير الذات والى علاقات ايجابية بالآخرين ، والعكس صحيح فأنماط التنشئة الخاطئة تولد شعورا بعدم الامان وتؤدي الى انخفاض تقدير الذات مما ينعكس على علاقته بالآخرين. لذا تتلخص مشكلة البحث الحالي بالكشف عن مدى وجود تعصب لدى طلبة الجامعة، وفيما اذا كانت هناك علاقة بين التعصب

وانماط التنشئة الاسرية.

اهمية البحث:

اولت المجتمعات على مدى العصور اهتماما خاصا بالتعصب العنصري والسياسي والاجتماعي الطبقي والقومي والفكري وغيرها من اشكال التعصب، وقد قسم الدارسون النفسيون التعصب الى قسمين هما : الاول ايجابي وهو دليل على صحة الفرد وسلامته نفسيا . والثاني التعصب السلبي وهو يظهر في هيمنة روح الكراهية والعدوان والعنف بين افراد المجتمع، و ينم عن اعتلال نفسي يهدد كيان المجتمع، واهم الملامح العامة لمفهوم التعصب بقسميه الايجابي والسلبي تنحصر في: التعصب المعرفي والتعصب الانفعالي والتعصب السلوكي (debry,2005،عبدالله١٩٩٨).

ترتبط ظاهرة التعصب بمفهوم القيم والاتجاهات بدرجة كبيرة (السادة ١٩٩٧). فالتعصب ضد التسامح ، وتعني رفض الآخر وعدم قبوله ورفض التواصل والتعايش والتوافق معه ، والعصبية والحمية ضد التجرد للحق والانتصار له، فمعاني التعصب ممقوته مذمومة وضدها هذه المعاني الجميلة المحمودة.(الدمخي،٢٠٠٥: ٢) .

وتوصل جولدشتاين (L.D.Goldstein) في دراسة له الى نتيجة مؤداها ان الاشخاص المتصلبين عقليا يتسمون بانهم ذوو اتجاهات اجتماعية اكثر تطرفا من الاشخاص غير المتصلبين، كما يتسمون بان اتجاهاتهم اكثر استقرارا عبر الزمن ، كما اوضحت العديد من الدراسات ارتباط التسلطية بالتعصب العنصري ارتباطا موجبا دالا مما يؤكد كفاءتها كسمة هامة للشخصية في التنبؤ بظهور التعصب والتمييز العنصري(Du) ckitt,1983,P73في حين وجد هيفن Heavenفي دراسة له ان التعصب يرتبط بالاتجاهات التسلطية وليست الشخصية التسلطية هي المتغير الهام في نشاة العصاب (Heaven,1983),

تلعب الاسرة دورا في تنمية التعصب اما بصورة مباشرة كالتلقين او غير مباشرة عن طريق ادراك الطفل لحديث والديه، فهي تسهم في تنشئة الفرد وتشكل قيمه وسلوكه واهتماماته ، ويرى معظم العاملين في التربية وعلم النفس والاجتماع ان الاسرة من اهم المؤسسات التربوية التي تحتضن الفرد في سنواته الاولى وتعد الركيزة الاساسية في بناء شخصيته.

وتلعب اساليب التنشئة الاسرية دورا هاما في تشكيل سلوك الابناء واتجاهاتهم واهتماماتهم، وتختلف هذه الاساليب من اسرة الى اخرى اذ تتصف بعض الاسر بوجود علاقات ودية بين الاباء و الابناء،في حين تتصف هذه العلاقات في اسر اخرى بالتسلط والقسوة، واسر اخرى تنشئ ابنائها على الاعتمادية وتلقي القرارات والحلول الجاهزة، ولاشك ان لكل اسلوب من هذه الاساليب دورا مؤثرا في شخصية الابناء وتشكيل اتجاهاتهم اضافة الى ما تلعبه الصحبة والجيرة من دور في تنمية هذه الاتجاهات (عباس وجعفر،٢٠١٣)، لهذا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على جانب مهم الا وهو اهمية التنشئة الاسرية ودورها في تشكيل اتجاهات الافراد وشخصياتهم، سيما ونحن نعيش في هذا العصر الذي تمر به البلاد

في ازمات سياسية واقتصادية واجتماعية وما تلعبه مثل هذه الاتجاهات السلبية في بث روح العدوان والتنافر بين ابناء المجتمع الواحد، اذ يشير زيور (١٩٥٢) الى ان التعصب اذا وصل الى درجة معينة من الحدة يصبح عاملا من عوامل تقويض وحدة المجتمع وينجم عن ذلك اضطراب الصحة النفسية الاجتماعية مما يفسد المجتمع ويهدد كيانه(زيور، ، ١٩٥٢،ص٢٨٦). فمن الطبيعي ان يصبح لكل اتجاه تعصبي ضد فئة من المجتمع رد فعل عند الفئة الاخرى التي هي موضع التعصب يشكل حالة مضادة للدفاع عن الذات وحماية المصالح مما يحول المجتمع الى حالة صراع تهدد امنه واستقراره (الصفار،٢٠٠٤ص)لذا تتلخص اهمية الدراسة الحالية في الاتي:

١. دراسة مشكلة حساسة من مشكلات المجتمع الا وهي مشكلة التعصب لدى شريحة واعية ومتعلمة لها تاثيرها في المجتمع وهي شريحة الشباب الجامعي بغية الوقوف على مستوى التعصب لدى طلبة الجامعة ووضعه امام انظار المسؤولين
٢. التعرف على انماط التنشئة الاسرية السائدة لدى طلبة الجامعة واثرها في تعصب الشباب
٣. اعطاء التوصيات والمقترحات للحد من هذه الظاهرة

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١. مستوى التعصب لدى طلبة الجامعة.
٢. مستوى التعصب لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس.
٣. انماط التنشئة الاسريةللام لدى طلبة الجامعة.
٤. انماط التنشئة الاسرية للاب لدى طلبة الجامعة.
٥. علاقة التعصب لدى طلبة الجامعة بأنماط التنشئة الاسرية للاب والام.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الانسانية، الدراسة الصباحية للعام الدراسي٢٠١٦ -٢٠١٧

تحديد المصطلحات

سيتم التعريف بمصطلحات البحث كالاتي:

اولا: التعصب:Prejudice

تعريف رحيم ٢٠٠٦: هو استعداد او تهيؤ نفسي ينظم من خلال الخبرة، فيقوم بتنسيق سلوك الفرد ومعارفه ومشاعره، ويمارس تأثيرا ديناميكيا في توجيه الفرد نحو جماعة او موضوع او موقف معين. (رحيم، ٢٠٠٦،ص٢٤).

تعريف المعايطة ٢٠١٠ : اتجاه عنصري سلبي يدفع الفرد الى ان يسلك سلوكا عدائيا ضد فرد او جماعة من الافراد ممن ينتمون الى جماعة معينة .(المعايطة، ٢٠١٠،ص٢١١).

تعريف شحاته ٢٠٠٥: هو اتجاه attitude يجعل صاحبه يفكر ويشعر ويسلك بطرق مفضلة او مستهجنه نحو او ضد جماعة معينة او احد اعضائها . (شحاته، ٢٠٠٥،ص١٦٦).

التعريف النظري للتعصب

يمكن تعريف التعصب بأنه شعور داخلي يجعل الإنسان يتشدد فيرى نفسه دائما على حق ويرى الآخر على باطل بلا حجة أو برهان. ويظهر هذا الشعور بصورة ممارسات ، ومواقف متزمتة ينطوي عليها احتقار الآخر وعدم الاعتراف بحقوقه وإنسانيته

التعريف الاجرائي للتعصب : ويعني به الدرجة التي يحصل عليها المستجيب نتيجة استجابته على فقراتمقياس التعصب.

ثانيا: انماط : هي انواع واشكال من السلوك الذي يستخدم بصفة مستمرة في المواقف المتماثلة.

ثالثا: التنشئة الاسرية: هي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف الى اكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر اندماجه في الحياة الاجتماعية. (زهران،١٩٨٤:ص ٢٤٣)

انماط التنشئة الاسرية:

تعريف جابر(١٩٩٨) : هي الوسيلة التي يتبعها الاباء لكي يلقنوا ابنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون (جابر،١٩٩٨،ص).

تعريف الشلبي(١٩٩٣):هي مجموعة الاساليبالاجتماعية والنفسية التي يمارسها الوالدان في التعامل مع ابنائهم في مختلف المواقف الحياتية(الشلبي ١٩٩٣).

تعريف قناوي (١٩٨٨) هي الاجراءات والاساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئة ابنائهم اجتماعيا لتحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية (قناوي ١٩٨٨،ص).

تتبنى الباحثة تعريف الشلبي كتعريف نظري لأنماط التنشئة الاسرية

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

سوف تتطرق الباحثة في هذا الفصل إلى التعصب و إشكاله وأسبابه، كما سيتم التطرق إلى أنماط التنشئة الأسرية ودراسات سابقة حول التعصب وأنماط التنشئة وكالاتي:

التعصبprejudice

بدأ الاهتمام بالتعصب (prejudice) كمفهوم علمي منذ القرن الثامن عشر الميلادي ، وهو من الموضوعات المهمة المرتبطة بهذا الفرع من علم النفس العام ويرتبط عضويا بمفهوم القيم والاتجاهات بدرجة كبيرة .(السادة،١٩٩٧،ص٣٤)

ويعد التعصب حالة من التصلب الفكري او الجمود العقائدي يجسد اتجاهات الفرد او الجماعة نحو

جماعات او طوائف اخرى، ويرتبط بذلك ميل الى رؤية العالم في اطار جامد مع ميل لاستخدام العنف مع الاخرين.(Taylor&Ryan,1988) ،والتعصب شيء مكتسب وليس فطري رغم وجود مايمكن ان يسمى استعدادا للتعصب ويتكون نتيجة للمواقف والخبرات التي يمر بها الفرد، وكمحصلة لسلسلة التفاعلات الاجتماعية التي يمر بها الفرد ومن يحيطون به.

اوضحت الدراسات ان التعصب يبدأ عند بلوغالاطفال سن الرابعة، اذ يصبح الطفل قادرا على التمييز بين افرادالجماعة التي ينتمي اليها وافراد الجماعات الاخرى.وقد حددت الدراسات والبحوث النفسية والاجتماعية العوامل التي تؤدي الى التعصب بشكل عام وهي:

١. العوامل الثقافية ومنها التقاليد التاريخية ، والعوامل الاقتصادية التي تلعب دورا في محاولة الفرد اشباع حاجاته النفسية كالحصول على مكانة او مركز اجتماعي معين.

٢. العوامل المرتبطة بما يحيط الفرد:قد تلعب الحياة التي يعيشها الفرد بما تحتويه من تقاليد وقيم ومعايير وما تشتمل عليه من صراعات واحباطات دورا في تنمية التعصب وانتشاره.

٣. الاسرة: للاسرة دورا في تنمية الاتجاهات التعصبية اما بصورة مباشرة من خلال التلقين او غيرمباشرة عن طريق ادراك الطفل سلوك والديه وحديثهما عن افراد هذه الجماعات وكذلك جماعة الاقران.

٤. العوامل السياسية التي يمر بها المجتمع والظروف التي يواجهها ويعيشها افرا ده قد تكون سببا في انتشار التعصب.

٥. اختلاف الجماعات التي تكون المجتمع فوجود جماعات تنتمي الى ثقافات مختلفة يعد ارضا خصبة لنمو التعصب.

٦. التغير الاجتماعي: دلت الدراسات انه كلما كان التغير الاجتماعي سريعا زاد التعصب حيث يصاحب ذلك اختلال في النظم والقيم التي يؤمن بها الفرد ويصاحبها نوع من القلق وعدم الاتزان لذلك يلجأ الفرد الى التعصب كوسيلة لتغطية القلق واختلال القيم.

٧. الجهل وعدم وجود فرص للاتصال بين الجماعات المختلفة .

٨. الحاجة لتضخيم الذات بين الاقران.

٩. التخلف المعرفي او الانغلاق وضيق الافق.

١٠. تقديس الاشخاص و الافكار او الغلو بها او الفهم الديني الخاطئ.(المعايطة،٢٠١٠،ص٢١٢-٢١٣).

مظاهر التعصب

هناك مظاهر عديدة تدل على وجود التعصب لدى الفرد وقد تكون المظاهر مجتمعة او متفرقة نذكر منها مايأتي:

١. فرض الدين او المذهب على الاخرين : وهو من اخطر المظاهر التي تعاني منها حياة الانسان الفكرية والدينية، ويتم ذلك بأساليب عديدة كالتضييق على الاخرين او اغرائهم او ترهيبهم

٢. التضييق في حرية العبادة والتدين كعدم التسامح في بناء اماكن العبادة او اعطاء الحرية في ممارسة العبادة

٣. الانكار في المسائل الاجتهادية كعدم الاعتراف بالمذاهب والمعتقدات الاخرى وعدم الانفتاح على هذه المعتقدات

٤. الحرص الشديد على الحرمان من الاستفادة من الفكر الاخر بسبب معتقده او دينه او حزبه السياسي او لونه او جنسه

٥. التعميم بالأحكام والاخذ بالأفكار المسبقة

٦. تخطئة الراي الاخر دون وجود سبب موضوعي لذلك (عبدالله، ٢٠٠٥)

اضرار التعصب

للتعصب أضرار كثيرة يمكن إجمالها فيما يأتي:

١. لا يمكن للمتعصب أن يرى الواقع على حقيقته ؛ لأنه يرى ما يميل إليه، ولا يرى ما يرى غيره وإن كان ظاهرا للعيان، وبالتالي فأحكامه لا يمكن أن تكون صائبة وحكيمة.

٢. يقطع النسيج الاجتماعي، ويوسع هوة الخلاف، ويقلل فرص التوصل لحلول ناجعة.

٣. يزيف الحقائق و يزيف الواقع ، وبالتالي يحرمنا من التوصل للقرار السليم ، ويجعلنا نخطأ في تقييم الأفراد وأطراف المجتمع.

٤. يفسد الوصول إلى الحق وإلى نتائج البحث العلمي الرصين، ويجعلنا نصل لنتائج غير دقيقة، ويحرم الأفراد والمجتمع من التقدم والرقي.

٥. يذكي النزاعات ويطيل أمد الخلاف والشقاق، مما يسهم في زيادة حدة التوتر والقلق.

اشكال التعصب

رغم تأكيد الباحثين على أن أشكال الاتجاهات التعصبية بين أعضاء الجماعات تنتظم عبر متصل يمتد بين قطبين تحتل الاتجاهات الإيجابية (التسامح) أحد قطبيه والاتجاهات السلبية (أو التعصب السالب) قطبه الأخر ، فأن التركيز الأساسي سيكون على الاتجاهات التعصبية السلبية ومنها

١. الاتجاهات التعصبية العنصرية وهو من أكثر أشكال التعصب التي نالت اهتماماً نظرياً وواقعياً خاصة ضد السود.

٢. التعصب القوميويعني تعصب قومية ضد القوميات الاخرى .

٣. الاتجاهات التعصبية الدينية كتعصب لطائفة دينية ضد أخرى أو دين ضد دين.

٤. الاتجاهات التعصبية ضد المرأة أوالتعصب لجنس دون الاخر والتي ترتبط غالبا بما يعرف بالقوالب النمطية التي تنطوي على مختلف اشكال التحيز ضد المرأة.

٥. الاتجاهات التعصبية الاجتماعية (سواء الطبقية والطائفية)وتأتي في مرتبة أقل نسبيا من حيث الاهتمام مقارنة بأشكال التعصب الأخرى.

٦. الاتجاهات التعصبية السياسية: وتشير في مضمونها لتبني فكر سياسي والدفاع عنه بشتى الطرق الممكنة اعتقادا أنه هو الوحيد الصحيح والهادف وصعوبة تقبل أفكارأخرى تتباين مع ما يعتنقه.

٧. الاتجاهات التعصبية الرياضية: تشتمل على مدى عريض من التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص في مجال المنافسات الرياضية والانتماءات لأندية بعينها ، والاعتقاد بأنها أفضل من سائر الأندية الاخرى والاعتقاد بأن الرياضة مكسب أو فوز على طول الخط والشعور بالحزن والضيق عند الهزيمة .(عبدالله ، معتز ، ١٩٩٧،ص٣٢).

وفي الدراسة الحالية سيتم تناول اشكال التعصب الاتية:

١. التعصب الديني: وهو انتماء جماعة لدين من الاديان ويعتقد انه افضل الاديان في الوقت الذي ينظر به نظرة دونية للأديان الاخرى مع التقليل من شأن معتنقيها

٢. التعصبالسياسي: وفيه يتبنى الفرد فكر حزب ما مما يشعره بالرضاعن هذا الانتماء ويقوم بتنفيذ افكاره وتوجيهاته لتحقيق اهداف ومصالح سياسية ، وهنا يكون الفرد متطرفا ومنغلقا اتجاه افكار الاحزاب الاخرى.

٣. التعصبالقومي: اي تعصب الفرد لأبناء قوميته لشعوره بانهم الافضل مما يجعله يضحي من اجلهم من جهة ومعاداة ابناء القوميات الاخرى.

٤. التعصبالعشائري : وهو انتماء متجذر مغروس في نفوس بعض الجماعات اتجاه عشائرهم ، يشعرهم بالأمان والراحة والاصالة والافتخار،ويدفعهم للتعصب ضد الجماعات الاخرى

المراحل التي يمر بها التعصب

يقترح هارتلي ثلاث مراحل يمر بها التعصب وهي:

١. مرحلة التمييز:ويقصد بها قدرة الطفل على التمييز بين افراد الجماعات العنصرية المختلفة

٢. مرحلة التقمص: ويقصد بها انغماس ذات الفرد في الجماعة التي ينتمي اليها وتوحده معها

٣. مرحلة التقويم: وفي هذه المرحلة تظهر الاستجابات التي قد تشير الى نوع من التعالي او الى نوع من الشعور بالنقص تبعا للحكم الذي يشعر الفرد بان المجتمع قد اصدره الى الجماعة التي ينتمي اليها.(المعايطة،٢٠١٠،ص٢١٢)

النظريات التي فسرت التعصب:

سيتم التطرق الى مجموعة من النظريات مع توضيح وجهة نظرها في العصاب وكالاتي:

١. **نظرية الصراع الواقعي بين الجماعات:** تفترض ان الصراع والتنافس بين الجماعات يكون نتيجة عوامل خارجية

فان هاتين الجماعتين تهدد كل منهما الاخرى الى ان تتكون مشاعر سلبية بينهما مما يحدث تقويمات سلبية متبادلةومن ذلك يمكن القول ان التعصب حدث نتيجة الصراع الواقعي بين الجماعات ،اي انه عندما ترغب جماعتين في تحقيق هدف بعينه ولايتهيأ الا لواحدة منهما فان ذلك يؤدي الى نشوء العداء

بينهما، ويعد ذلك شرطا لقيام الصراع (مكفلين وغروس،٢٠٠٢،ص٢٣٠)

وعندما يزداد التنافس يؤدي الى خلق اشكال متباينة من المشاعر العدائية، فاذا هددت كل منهما الاخرى بصورة واقعية فحينئذ يمثل هذا التهديد اقوى سبب سيكولوجي لنشأة التعصببمعنى ان الافراد الاكثر عرضة للتهديد يكونون اكثر عرضة لنشأة التعصب (عبدالله ١٩٨٩، ص١٠٤)

٢.**نظرية الحرمان النسبي:** تفترض هذه النظرية ان اختلاف توقعاتنا بشان مانشعر اننا نستحقه عن انجازاتنا الواقعية يولد احباطا، وفي الحالات التي تقل فيها انجازاتنا بكثير يكون الحرمان النسبي على اشده ويؤدي الى حالة من الضيق الجمعي، فبعض الجماعات على سبيل المثال افضل اقتصاديا من جماعات اخرى،وهذا مما يؤدي الى الشعور بالحرمان بين اعضاء الجماعات ذات المستوى الاقتصادي الادنى مما يؤدي الى حدوث تنافر من اعضاء الجماعات ذات المستوى الاقل وضعا من الناحية الاقتصادية وقد يكون ذلك سببا في التعصب. (عبدالله ١٩٨٩، ص١٠٧).

٣.**ثانيا: نظرية الاحباط او كبش الفداء:** تفترض هذه النظرية ان اسلوب التربية المتشدد تجاه عدوان الطفل يزيد من ميل الطفل الى العدوانية ، وان الطفل تعلم انه سوف يعاقب بشدة حينما يسلك سلوكا عدوانيا تجاه اي شخص من جماعته الداخلية (افراد الاسرة) فانه يحدث ازاحة لهذا العدوان من المصدر الاصلي للاحباط الى جماعة خارجية ،اي انه يبحث عن كبش فداء فالفردلا يستطيع ان يوجه عدوانه نحو المثيرات التي اثارت هذه النوازع العدوانية لديه بسبب الخوف منه او عدم وجوده بجانبه فيوجه عدوانه الى هدف بديل Substitute Target يوجه له سلوكه العدواني دون توقع تلقي اي شكل من اشكال العقاب ، ويكون كبش الفداء غالبا عضوا في احدى جماعات الاقلية الموجودة في المجتمع فيكون التعصب حسب هذه النظرية ناتجا عن اسقاط نقائص الفرد ومشاعر الذنب لديه على الاخرين الذين يعدون كبش فداء او ضحايا. (Goldstein,1980,p361)

٤.**نظرية التصنيف الاجتماعي:** افادت عدد من الدراسات التي اعتمدت منحى تاجفل المعروف بـ: (نموذج الحد الادنى من الصلة الاجتماعية) بان الناس يحابون جماعتهم مقارنة بالجماعة الاخرى، وتعود هذه المحاباة من وجهة نظر هذه النظرية الى ان الناس ينزعون الى تصنيف عالمهم الاجتماعي الى صنفين ، نحن او (الجماعة الخاصة بالفرد) وهم او (الجماعة الاخرى) ، ويرى تاجفل ان التمييز لايحدث الا اذا تم هذا التقسيم مما يجعله شرطا ضروريا للتمييز، وعندما يتم هذا التقسيميتولد الصراع والتمييز ومن المعايير التي تعتمد في عملية التصنيفالاجتماعي: العرق، والقومية والجنس والدين (عبدالله ١٩٨٩،ص١٠٢)

٥.**النظرية البيئية:** ترى هذه النظرية ان التعصب هو اتجاه يكتسبه الفرد اي يتعلمه، فالطفل يتعلم ان هناك في مجتمعه فئات مختلفة ويتعلم انه ينتمي الى فئة معينة وان لكل فئة صفاتها، ويتعلم ان يسلك سلوكا معينا تجاه هذه الفئات ويتعلم انه كي يحصل على رضا الجماعة وقبولها له عليه ان يسلك السلوك الذي اصطلحت عليه فان تعصبت ضد فئة معينة فعليه ان يتعصب ضد هذه الفئة ، فالموافقة

امر هام ، وهكذا فان تعصب الفرد ماهو الا انعكاس لما يتعلمه اثناء نموه. .(المعايطة ٢٠١٦،ص٢١٦).

٦. **نظرية التعلم الاجتماعي** : وهي المنحى الذي ذهب اليه باحثون مثل باندورا ووالترز A.Bandura &Walters وغيرهما، ، اذ ترى هذه النظرية ان الاتجاهات التعصبية يتم تعلمها بنفس الطريقة التي يتم بها اكتساب الاتجاهات والقيم النفسية والاجتماعية. (العبودي ٢٠٠١، ص ٢٥) كما ترى ان الوالدين يقومان بالدور الاكبر في تعلم الاطفال الاتجاهات التعصبية ، اذ يوجد ارتباط متسق بين اتجاهات الاباء العنصرية والعرقية ومثيلتها التي توجد لدى الاطفال،فالوالدان ينقلان هذه الاتجاهات دون توجيه مباشر من خلال النموذج الاجتماعي والمحاكاة. (عبدالله ١٩٨٩، ص١٠٨)

٧. **النظرية الفينومينولوجية:** تعتمد هذه النظرية في تفسيرها للتعصب على اساس الخبرة الحاضرة للموقف الذي يمر فيه الفرد اخذا في الاعتبار جميع العوامل والقوى المؤثرة في الموقف الحاضر فسلوك الفرد في موقف معين يعتمد على ادراكه لذلك الموقف ويدخل في تحديد ادراكه للموقف الحقائق الموضوعية ، وعلى هذا الاساس قد يهاجم الفرد جماعة او فرد ينتمي الى جماعة معينة لأنه يرى فيه تهديدا له ومثيرا لقلقه وكراهيته او يرى فيه صفات غير مقبولة، والفرد قد يسلك هذا السلوك اما لان الاخرين يتصفون فعلا بالصفات التي تثير الكراهية او الاحتقار واما لوجود عوامل ذاتية مرتبطة بالمتعصب تؤثر في ادراكه ويجعله يرى في هؤلاء الاخرين ما يثير كراهيته او احتقاره واما لوجود العاملين معا.(المعايطة ٢٠١٠،ص٢١٦)

ثانيا: التنشئة الأسرية

أنماط التنشئة الأسرية

تعد الاسرة من اهم مؤسسات تنشئة الفرد، اذ انها الممثل الاول للثقافة واقوى الجماعات تاثيرا في سلوك الفرد فهي تؤثر في نموه الاجتماعي و تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه ولهذا تحتل مركز الصدارة بين المؤسسات الاجتماعية التي من خلالها يتحول الطفل من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي (الشلبي،١٩٩٣)

و تتشكل من خلال التنشئة الأسرية معايير الفرد واتجاهاته وسلوكه لتصبح متفقة مع معايير وقيم المجتمع المرغوبة، اذ يبدأ تشكلها منذ اللحظة الأولى التي يرى فيها الطفل الحياة، ويستمر تشكلها طيلة حياة الفرد. (العكايلة،٢٠٠٦،ص١٠٠). وتختلف انماط التنشئة من مجتمع الى اخر، كما تختلف داخل المجتمع الواحد ايضا و تختلف من اسرة لاخرى، فما يعد اسلوبا مثاليا في مجتمع قد يعد مرفوضا من مجتمع اخر(العويضات ٢٠٠٦) ،(علي ،٢٠١٠،ص٣١)

هناك تقسيمات عديدة لانماط التنشئة الاسريةفقد أشار الطحان (٢٠٠١) إلى خمسة أنماط للتنشئة الأسرية وهي: الاستقلال، الديمقراطية، التسلط، التقبل، والحماية الزائدة كما أشار كل من هوكينبرغ

وهوكنبر) Hockenburg& Hockenburg ,2006) و بومرند (Bomrend 1980) إلى ثلاثة أساليب للتنشئة الأسرية هي :الديمقراطي والتسلطي، والتسيبي. وتعد هذه الانماط هي الانماط الاكثر شيوعا ،وهي التي تم اعتمادها في البحث الحالي وكالاتي:

أولاً: النمط الديمقراطي: يعد هذا النمط من أفضل أنماط التنشئة الوالدية في تنشئة الأبناء ، لكون الوالدين يتعاملان مع طفلهما بتسامح، ويتقبلان أفكاره، ومشاعره، وطموحاته.فالأسرة الديمقراطية تسهل انفتاح الطفل على الخبرة، والتدرج فيها من خلال التصرف بإيجابية مع المواقف والخبرات التي يتعرض لها، فلا تعيقه او تمنعه من التفاعل مع المواقف الجديدة، والإفادة منها (العويدي، ١٩٩٣)

يتصف هذا الأسلوب بأن الأمور بين الوالدين والأطفال تسير بشكل تعاوني، من خلال الحوار والتشاور المستمر مع الأبناء فيما يتعلق بأمورهم الخاصة وأيضاً مشاركتهم الأمور التي تتعلق بالأسرة، واحترام آراء الأبناء وتقديرها، وعدم الوقوف منها موقف التسلط والرفض، بل باتباع اسلوب الإقناع واحترام الرأي والرأي الآخر.(الشرايعة، ٢٠٠٦،ص٥٠)

ان استخدام الآباء لهذا الاسلوب يساعد على كشف مكنونات شخصية الابناء بحيث يظهر ما لديها من استعدادات لولا توفر الجو الديمقراطي بالأسرة كانت لتظل في طي الكمون. فالأسرة الديمقراطية تسمح لأفرادها جميعاً صغيراً وكبيراً بالتعبير عما يدور في أنفسهم بحرية وتلقائية، وتتيح لهم حرية النقد والتعبير عن شعورهم بالرضا أو السخط عما يدور حولهم (الشلبي، ١٩٩٣) وهذا لا يعني إعطاء الأبناء الحرية المطلقة، إذ لا بد من توجيهات الوالدين للأبناء للقيام ببعض الأمور بدرجة من الاستقلالية تساعدهم على الاعتماد على أنفسهم مما يبعث الثقة في نفوسهم بحيث يشعرون بذواتهم وامكاناتهم (إسماعيل، ١٩٨٧)

ويؤكد أدلر Adler) أن ابناء الآباء الديمقراطيين يتمتعون بالثقة في قيمهم وأهدافهم ويدركون القوانين كما يتمتعون بالاستقلالية في اتخاذ القرارات (Peterson & Conger1984).

ثانياً: النمط التسلطي : اهم مظاهر هذا النمط تسلط احد الوالدين وتحكمه ، اذ تفرض الاسرة على الطفل الطاعة العمياء من دون نقاش وتفرض رايها عنوة عن طريق التهديد والوعيد او الحرمان من الحاجات الاساسية والحيلولة دون تحقيق المتطلبات حتى لو كانت مشروعة.

ويرى الاباء والامهات المتسلطون ان سلطتهم وارادتهم هي التي لها الاهمية الاولى وانه لابد من قمع تحدي الطفل لهذه السلطة حتى لو اقتضى الامر استخدام صورة شديدة من العقاب اذ يلجأ الوالدين الى المنع والرفض الدائم والمستمر لجميع مطالب الفرد، ويستخدمان القسوة والصرامة في التفاعل مع الأبناء ويقومان بتحميلهم مهام ومسؤوليات فوق طاقاتهم مستخدمين أساليب النهي والأمر والعقاب والحرمان والنقد اللاذع، فنجدهم يصرون على قيمة طاعة الوالدين؛ ويفضلون العقاب كوسيلة للتربية، وقد يستمر تسلط الوالدين حتى عندما يكبر الطفل، ، فنجدهم يقومون بتحديد مواعيد عمله وراحته، وطريقة إنفاقه نقوده، والأصدقاء الذين يخرج معهم، ونوع التعليم الذي يختاره(Baumrind&Black1967)

أشارت بعض الدراسات إلى أنّ ان انتهاج اسلوب التسلط والقسوة ينشئ طفلا سلبياً ومتردداً وخائفاً

خضوعا ميالا للاستكانة والقهر تنقصه الشجاعة والجراة والقيادة وروح المبادرة فهو لايتجرأ على ابداء رايه ولا ينتقد الاخرين كون ثقته بنفسه ضعيفة كما يتصف بالتردد وضعف الشخصية، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات، ويكون عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية مثل الكآبة واحتقار الذات والأنانية ويكون غاضباً على نفسه وعلى المجتمع (الشرفا، ٢٠٠٥) (نصر الله، ٢٠٠٤) وغالبا مايكون الوالدين اللذين يلجان الى مثل هذا النمط في التنشئة قد تلقيا نفس النمط من التنشئة في صغرهما او يكون الاب غير راض عن نفسه او يكون مدمنا او محبطا نفسيا ونتيجة لذلك يسعى لان يكون ابنه افضل منه ويعتقد ان افضل اسلوب للوصول الى ذلك هو اتباع القسوة معه (العكايلة،٢٠٠٦،ص109-108) .

ثالثاً: نمط الإهمال:يتمثل هذا النمط بإهمال الطفل وتركه دون رعاية أو تشجيع، فلا يعزز الطفل إن قام بسلوك مرغوب، ولا يعاقب إن أخطأ، فيترك دون أي توجيه أو إرشاد إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم به أو ما ينبغي عليه أن يتجنبه، إلى جانب عدم الاهتمام بمشكلاته والإنصات لحديثه (محرز، ٢٠٠٣) اذ يتم ترك الفرد يقوم بتحقيق رغباته على النحو الذي يحلو له ولايتم استخدام الثواب والعقاب، ولايوجه لتحمل المسؤولية.

يترتب على الإفراط في التساهل العديد من المشكلات، كمشكلة عدم التكيف، وعدم النضج، والشعور بالإحباط والغضب (الرشدان، ٢٠٠٥م

العوامل التي تؤثر في أنماط التنشئة الوالدية :

تتأثر أنماط التنشئة الوالدية التي تمارس على الطفل بالعديد من العوامل منها:

١. شخصية الوالدين: إن الشخصية المضطربة للأب تجعل الابن يؤدي دورا إيجابيا في رسم المثل السيئ للأب وللرجل بشكل عام. فالأب ذو الاحتياجات الخاصة (المعاق) قد يلجأ أحياناً إلى استعمال القسوة أو التهديد كوسيلة لإثبات ذاته، وقد يحدث العكس، وما يمكن أن يقال عن الأب يقال عن الأم. فمثلا الوالدان العصابيان يفتقران إلى الاستقرار العاطفي في علاقتهما الأسرية وغالبا ما يتسم نمط التنشئة السائد بالإهمال والتذبذب وعدم الاستقرار نتيجة لعدم استقرار وضعهما النفسي والانفعالي (الكتاني ٢٠٠٠)

٢. سن الوالدين: مما لاشك فيه أن عمر الوالدين يلعب دوراً كبيراً في أسلوب التنشئة الوالدية، فكلما زاد الفارق الزمني بين الآباء والأبناء، ازدادت فرصة الوصول إلى أساليب تنشئة غير سوية (الشربيني وصادق، ١٩٩٦)

٣. الجو السائد داخل الأسرة: إن بعض الظروف السائدة والسلوك الدائم يؤثر في طبيعة معاملة الآباء للأبناء، مثل اللوم والنقد وسيطرة روح الكراهية والجو المتزمت الذي يقتل روح المرح والسرور داخل الأسرة (المدانات، ٢٠٠٣)

٤. حجم الأسرة: إن الأسرة التي تنجب أطفالا أكثر هي على الأغلب أقل نجاحا في تنشئة الأبناء من الأسرة التي تنجب أطفالا أقل اذ تشير نتائج بعض الدراسات الى ان الامهات الاكثر اطفالا هن اكثر

ميلا لرفضهم واقل حماية لهم (العوالمة ومزاهرة، ٢٠٠٣،ص١٩٦) ،فكلما زاد عدد أفراد الأسرة قلت الرعاية وقل تحقيق المطالب لكل فرد من أفراد الأسرة.

٥. المستوى التعليمي للوالدين: تشير الدراسات إلى أن الآباء الأقل تعليما يكونون أكثر ميلا لأساليب القسوة والإهمال. كما يؤثر النوع الاجتماعي للابن، وترتيبه بين إخوانه، والمستوى المادي والاجتماعي داخل الأسرة، والقيم الروحية والخلقية السائدة في الأسرة على نمط التنشئة (الكتاني، 2000).

النظريات النفسية التي فسرت عملية التنشئة الأسرية:

هناك عدد من النظريات التي تناولت موضوع التنشئة الأسرية منها:

أولاً: النظرية التحليلية :وتعد من أكثر نظريات علم النفس تأكيداً على أهمية علاقة الوالدين بالأبناء، في السنوات الأولى من حياة الفرد، حيث تقوم العلاقات بينه وبينهم على الأسس الديناميكية للسلوك، فالآثار التي يحدثها الأبوان على سلوك الطفل تؤثر في شكل سلوكه في المستقبل، وتجعله يتخذ سلوكاً ملائماً للظروف الجديدة، وتشتمل هذه النظرية على مفاهيم أساسية لها علاقة واضحة بأساليب التنشئة الأسرية التي من خلالها تتشكل شخصية الفرد ومن أهمها:

أ. التوحد :ويقصد به أن يقوم الطفل على تمثل سمات فرد يراه متميزاً ويقوم بممارسة السلوك المرغوب فيه من جانب ذلك الفرد وخاصة الوالدين، حيث يكتسب الطفل سماتهما، ويتقبل قيمهما ويعمل على تجنب عقابهما، وقد يتوحد الطفل معهما أو مع أحدهما، وقد يقوم بتمثل أساليب التنشئة التي تمارس عليه من قبل والديه، عند تعامله مع الآخرين (Lindzy and Hall 1987) ,

ب. التقليد : ويعني ان يقوم الطفل بمحاكاة وتقليد سلوك شخص آخر، وتتم هذه العملية على مستوى لا شعوري، والهدف من عملية التقليد هو كسب رضا الأشخاص المهمين في حياته وخاصة الوالدين، لذلك فإن سلوكهما سيكون أقرب للمحاكاة والتقليد من قبل الطفل (Lindzy and Hall, 1978) ,))

واكد ادلر على اهمية الاطار الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد ، فالاسلوب الخاطئ في التربية ينتج انماطا سلوكية غير سوية قد تؤثر في اسلوب حياة الفرد

ثانياً: النظرية السلوكية: تعتمد هذه النظرية على التعزيز كنوع من الاثابة الوالدية للطفل عند اتيانه للسلوك المرغوب فيه ، ويتفق كل من ميلر و دولارد Miller &Dollard ووسيرز وميكوبي Sears&Mecoby في ان الطفل يركز على انتباه والديه واهتمامهما عندما يقوم بافعال وتصرفات او اعمال يفضلانها ويميل الى تكرار السلوك الذي يحصل على اثابة, Rewardedولايكرر السلوك غير المثاب RewardedNon ، فنظرية التعلم السلوكية من النظريات التي تبحث في تعزيز الممارسات التي يقوم بها الفرد أثناء العملية التربوية الهادفة إلى تنشئته تنشئة اجتماعية، بمعنى أنها نظرية تفسر العلاقة بين المثير والاستجابة، فاستجابات الطفل من صغره للمثيرات التي يمر بها في بداية حياته لها تأثير كبير

على تعلم السلوك الذي يؤثر في عملية التنشئة في المستقبل، إذ يكتسب الطفل الأنماط السلوكية عن طريق ما يتلقاه من التعزيز والذي يكون سبباً في تعلم السلوك وتقويته، أما السلوكالمعاقب فتضعف احتمالية تكراره من قبل الطفل وذلك تجنباً للعقاب وهذا ما يسمى بالانطفاء (علي ٢٠١٠ ،ص٢٧)

ثالثاً: نظرية التعلم الاجتماعي :تتمحور النظرية الاجتماعية حول فكرتين أساسيتين هما:

أولاً: المحاكاة والتقليد للنماذج الاجتماعية، وثانياً: مبادئ التعلم العامة مثل التعزيز، والعقاب والإطفاء والتعميم والتمييز التي لها دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية

ويرى باندورا (Bandura) أن اكتساب القيم وتعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية، ومن خلال المحاكاة والتقليد، واستخدام التشكيل، فهو يقرر أن إحدى الوسائل الأساسية لاكتساب وتعديل السلوك البشري، هي ما تتم من خلال التشكيل بالنموذج، اذ أن السلوك لا يقلد تقليداً دقيقاً ولا تاماً، وينبغي أن يشكل بواسطة القائمين بالتطبيع الاجتماعي عن طريق مبادئ التقريب المتتابع، ويؤكد باندورا(Bandura) أن المحافظة على العناصر السلوكية التي لدى الفرد اوالتخلص منها يتوقف على استخدام جداول التعزيز المنوعة، (أحمد، ٢٠٠٣،ص٤٥)

فمشاهدة الطفل "الملاحظ" لنموذج كوفئ أو عوقب نتيجة لقيامه بسلوك ما سيخلق لديه توقعاً بأن قيامه بسلوك مشابه لسلوك النموذج سيجلب له نتائج مماثلة إذا ما قام بتقليده، أي أن مفهوم التعلم بالملاحظة يقوم على افتراض أن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، كأن يتعلم كيفية مخاطبة الآخرين واحترامهم والتودد إليهم والتعاون معهم والإحسان إليهم، والتضحية من أجلهم، و يعد الأطفال الوالدين قدوة ونموذجاً يحتذى به فهم يلاحظون سلوكهم ويقلدونهم (أحمد، ٢٠٠٣).

دراسات سابقة

نظرا لعدم وجود دراسة تربط بين متغيري التعصب وانماط التنشئة الاسرية،لذا سيتم تناول الدراسات السابقة في محورين وكالاتي:

اولا: دراسات سابقة حول التعصب:

١. دراسة باقر وعبدالله (٢٠٠٢) الاتجاهات التعصبية لطلبة الجامعة

هدفت الدراسة الى قياس الاتجاهات التعصبية (تعصب الذكور ضد الاناث)لدى طلبة الجامعة وتعرف دلالة الفروقفي الاتجاهات التعصبية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ، بلغت عينة الدراسة (٦٠٠) طالب من كليات الجامعة المستنصرية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تكونت اداة الدراسة من مقياس الاتجاهات الذي اعده الباحثان لتحقيق اهداف البحث والذي يتألف من ٧٧ فقرة ، واشارت النتائج الى وجود اتجاه تعصبي ضد الاناث فضلا عن وجود فروق دالة احصائيا في الاتجاهات التعصبية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.(باقر وعبدالله،٢٠٠٢، ص٢٤٥-٢٦٠).

٢. دراسة بركات (٢٠١٠) التعصب الحزبي لدى الشباب في بعض الجامعات ، فلسطين

هدفت الدراسة الى تعرف مستوى التعصب الحزبي لدى فئة من الشباب في الجامعات الفلسطينية في ضوء متغيرات الجنس والجامعة والسكن والسنة الدراسية والتحصيل الاكاديمي، وقد طبق استبيان اعد لهذا الغرض على عينة مؤلفة من (٢٨٣) طالبا وطالبة ، اظهرت نتائج الدراسة مستوى متوسط من التعصب لدى طلبة الجامعة ، كما اظهرت وجود فرق دال احصائيا في مستوى التعصب الحزبي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجامعة في حين لم تظهر فروقا احصائية تبعا لمتغيرات الجنس والسكن والسنة الدراسية والتحصيل الدراسي(بركات، ٢٠١٠)

٣. دراسة عباس واخرون (٢٠١٣) التعصب لدى المراهقين

هدفت الدراسة الى قياس مستوى التعصب (المذهبي،العشائري ،القومي ،الديني) لدى عينة البحث تبعا لمتغيرات الجنس والقومية والعمر، بلغت عينة البحث (٣٠٠) طالب وطالبة من اعمار ١٣-١٧، واستخدم الباحثون مقياس الاتجاهات العصابية لرحيم ٢٠٠٦المكون من ٩١ فقرة ، اسفرت النتائج عن وجود التعصب المذهبي والعشائري والقومي والديني لدى الطلبة وفق متغيرات العمر والجنس والقومية

ثانيا: دراسات سابقة حول أنماط التنشئة الاسرية:

دراسة هونج (٢٠٠٠)Hong 2000)أجرى هونج دراسة هدفت الى معرفة أساليب التنشئة الأسرية في الصين، بلغت عينة الدراسة (١٠٠٠) أم وأب. وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط أساليب التنشئة الأسرية بالطبقة الاجتماعية، وتبين أن الآباء من ذوي الطبقة المتوسطة ينشئون أبناءهم على الاستقلالية، وان الآباء من ذوي الطبقة الاجتماعية العامة لديهم اتجاهات نحو وجوب امتثال الأبناء لقرارات الآباء وأوامرهم).(Hong 2000)

دراسة حمدان (٢٠٠١) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافعية التواد :

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء ودافعية التواد في مراحل عمرية مختلفة، حيث استخدمت الباحثة كلاً من الأدوات التالية: اختبار أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه (أ ، ب)، واختبار دافعية التواد على عينة منتقاه تكونت من(٣٠٠) طالباً وطالبة، فيما بينت نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث بالنسبة للدرجة الكلية لدافعية التواد وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية من قبل الأب ومن قبل الأم والفروق لصالح الإناث، وأيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينات الثلاث(إعدادي، ثانوي، جامعي) في الدرجة الكلية لدافعية التواد وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية من قبل الأب والفروق لصالح المرحلة الجامعية ومن قبل الأم والفروق لصالح المرحلة الثانوية، كما بينت نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الإحساس بأساليب المعاملة الوالدية من قبل الأب في الدرجة الكلية لدافعية التواد والفروق لصالح منخفضي الإحساس بـ (التسلط، القسوة، الإهمال، إثارة الألم النفسي،

التفرقة، الحماية الزائدة) كما توجد فروق لصالح السواء المرتفع.

دراسة الزعبي(٢٠٠٥) : علاقة انماط التنشئة الاسرية بدافع الانجاز، **الكويت**

هدفت الدراسة الى معرفة علاقة انماط التنشئة الاسرية (تسلطية، ديمقراطية، تسيبية) بدافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (٣٧٢) طالبا وطالبة ، وقد استخدمت اداتين لتحقيق هدف الدراسة هما مقياس انماط التنشئة الاسرية كما يدركها الابناء، واختبار دافع الانجاز . اظهرت نتائج الدراسة ان النمط الديمقراطي هو النمط السائد لدى الاسر الكويتية ، كما اشارت نتائج الدراسة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الانماط الثلاثة بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية من الذكور وفق الانماط الاسرية المستخدمة من الاباء وكذلك وجود فرق دالة احصائيا بين مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية من الذكور وفق انماط التنشئة الاجتماعية.

دراسة العطوي (٢٠٠٦): أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أنماط التنشئة الأسرية على تقدير الذات عند طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦٠) طالبا وطالبة بينهم (٣٠٠) طالبا و(٣٦٠) طالبة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية،وقد تم استخدام مقياس التنشئة الأسرية الذي طوره الهنداوي، والزغول، والبكور، (٢٠٠١) (ومقياس تقديرالذات الذي طورته (قسوس، 1985 ،)وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية. 1 :وجود أثر لنمط تنشئة الأب (المتسلط، الديمقراطي، المهمل) في تقدير الذات. 2 .وجود أثر لنمط تنشئة الأم (المتسلط، الديمقراطي، المهمل) في تقدير الذات 3 . .وجود فروق في نمط تنشئة الأب المتسلط تبعا للنوع الاجتماعي، وعدم وجود فروق في نمطي تنشئة الأب (الديمقراطي، والمهمل) تبعا للنوع الاجتماعي. 4 .وجود فروق تبعاً للنوع الاجتماعي في نمط تنشئة الأم (المتسلط، المهمل) في تقدير الذات، وعدم وجود فروق في نمط تنشئة الأم (الديموقراطي. 5 .(عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير الذات تبعا للنوع الاجتماعي.

دراسة ابو سنينية (٢٠٠٧) العلاقة بين اساليب التنشئة الاسرية وكل من الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لطلبة الصف العاشر ، الاردن

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين اساليب التنشئة الاسرية وكل من الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لطلبة الصف العاشر في مديرية عمان الثانية، تكونت عينة الدراسة من (٣١٦) طالبا وطالبة، تم تطبيق استبانة التنشئة الاسرية ومقياس الضغط النفسي عليها، اشارت النتائج الى ان اكثر اساليب التنشئة ممارسة من الوالدين هو الاسلوب الديمقراطي، واسلوب التقبل ، واظهرت النتائج ان هناك تطابقا بين اساليب التنشئة التي يمارسها كل من الاباء والامهات

وان هناك فرقا ذا دلالة احصائية في الضغوط النفسية تعزى الى اساليب التنشئة الاسرية ، فقد اظهرت

ان الطلبة الذين يعاملون بالاسلوب الدكتاتوري واسلوب النبذ يعانون من الضغط النفسي اكثر من الطلبة الذين يعاملون بالأسلوب الديمقراطي واسلوب التقبل وان الممارسة الديمقراطية والتقبل تزيد من دافعية الطلبة نحو التحصيل.

دراسة هيلات واخرون(٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية (ديمقراطي- تسلطي، وحماية زائدة- إهمال) والاضطرابات الانفعالية من طلبة الصف السادس الأساسي الذكور. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تواصل الباحثون مع عشرة مدارس حكومية في مدينة عمان اختيرت بالطريقة العشوائية، وذلك للتعرف إلى طلبة الصف السادس الأساسي الذكور المضطربين انفعالياً، وبالرجوع إلى سجلات الإرشاد المدرسي تبين أن هناك ٥٠ خمسين تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الأساسي الذكور يعانون من اضطرابات انفعالية موزعين على ثماني مدارس فقط. وللتأكد من أن هؤلاء التلاميذ يعانون من اضطرابات انفعالية فعلاً طبق مقياس بيركس (s'Burk ١٩٨٠) لتقدير السلوك، تبين أن ٤٢ اثنين وأربعين منهم فقط يعانون من اضطرابات انفعالية مثلوا عينة الدراسة، وبعد ذلك طبق مقياس السقار (١٩٨٤) لأنماط التنشئة الأسرية على عينة الدراسة .أظهرت نتائج الدراسة أن نمطي التنشئة الأسرية السائدين لدى أسر الطلبة المضطربين انفعالياً هما النمط التسلطي ونمط الإهمال. كما توصلت الدراسة إلى علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)بين الاضطرابات الانفعالية ونمط تنشئة الأب التسلطي.

دراسة الشريف (٢٠١٤) سلوك الغضب وعلاقته باساليب التنشئة الاسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية،عمان

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئةّ ان. وتكونت عينة الدراسة من (٣١٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياسّ الغضب حيث تكون من (١٩) فقرة، واستخدم مقياس أساليب التنشئة الأسرية، الذي يحتوي على ثلاثة أبعاد هي: الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب التسلطي، والأسلوب التسيبي، أظهرت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة في سلوك الغضب تعزى لمتغير الصف، ووجود علاقةُ تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة ت ارتباطيه دالة إحصائيا بين سلوك الغضب والأسلوب التسلطي.(الشريف،٢٠١٤)

مناقشة الدراسات السابقة:

سيتم مناقشة الدراسات السابقة على وفق الأتي:

١. الأهداف: هدفت بعض الدراسات التي تناولت التعصب الى قياس الاتجاهات التعصبية (تعصب الذكور ضد الإناث) كدراسة باقر وعبد الله (٢٠٠٢) ، في حين هدفت دراسة عباس وآخرون (٢٠١٣) الى قياس التعصب لدى المراهقين وهدفت دراسة بركات (٢٠١٠) الى قياس مستوى

التعصب الحزبي لدى الشباب

اما الدراسات التي تناولت التنشئة الاسرية فقد هدف بعضها الى التعرف على علاقة انماط التنشئة الاسرية بدافع الانجاز كدراسة الزعبي في حين هدفت دراسة سنينية الى معرفة العلاقة بين اساليب التنشئة الاسرية وكل من الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي اما دراسة العطوي فقد هدفت الى التعرف على أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات، و دراسة الشريفهدفت الى التعرف علىالعلاقة بين االساليب التنشئة الاسرية و سلوك الغضب ، في حين هدفت هيلات إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والاضطرابات الانفعالية والبعض هدف الى التعرف على العلاقة بين انماط التنشئة ودافعية التواد

اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تعرف العلاقة بين التعصب وانماط التنشئة الاسرية

٢. العينة: تراوحت عينات الدراسات السابقة لكلا المتغيرين بين ٥٠- ١٠٠٠شخص ، اما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت (٢٠٠) طالبا وطالبة

٣. الاداة : تبنت بعض الدراسات مقاييس للتعصب في حين اعدت دراسة بركات مقياسا للتعصب الحزبي، اما بالنسبة لمتغير التنشئة الاسرية فقد قامت معظم الدراسات بتبني مقياس التنشئة الاسرية، اما فيما يخص الدراسة الحالية فقد تم تبني احدى الاداتين (انماط التنشئة الاسرية) واعداد الاداة الاخرى (التعصب)

٤. النتائج : اظهرت دراسات التعصب وجود اتجاهات تعصبية لدى عيناتها. في حين اظهرت بعض دراسات التنشئة الاسرية وجود فرق في الانماط الاسرية بين الذكور والاناث واخرى لم تظهر لديها مثل تلك الفروق، كما اظهرت بعض الدراسات شيوع نمط التسلط وكان له علاقة بكل من سلوك الغضب والاضطرابات الانفعالية.

الفصل الثالث

منهجية البحث و اجراءاته

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بوصفهِ الأنسب في دراسة العلاقات الارتباطية والكشف عما بينها من فروق من أجل وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها.(النجار والزعبي،٢٠٠٩،ص٣٧).

مجتمع البحث:يتالف مجتمع البحث من طلبةجامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧)وشملت الدراسة كلا الجنسين (الذكور والاناث).

عينة البحث:أجريت هذه الدراسة على عينة من الطلبة بلغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة ، منهم (١٠٠) من الذكور و(١٠٠) من الاناث موزعين على اقسام الكلية. الجدول (١)

جدول (١) عينة البحث موزعة حسب الاقسام والجنس

ت	القسم	الذكور	الاناث
.١	الارشاد النفسي	٢٠	٢٠
.٢	العلوم التربوية والنفسية	٢٠	٢٠
.٣	علوم القران	٢٠	٢٠
.٤	الجغرافية	٢٠	٢٠
.٥	التاريخ	٢٠	٢٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠

اداتا البحث:استخدمت الباحثة اداتين في البحث الحالي اداتين ،الاولى: مقياس التعصب من اعداد الباحثة ، والثانية مقياس انماط التنشئة الاسرية وقد تم تبنيهاذ تبنت الباحثة مقياس انماط التنشئة الاسرية لـ (الهنداوي والزغول والبكور، ٢٠٠١)

اولا: مقياس التعصب :وقد تم اعداده من قبل الباحثة باتباع الخطوات الاتية:

١.تحديد مفهوم التعصب والاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والمقاييس التي اعدت في مجال التعصب.

٢.جمع فقرات المقياس وصياغتها في ضوء الادبيات والدراسات السابقة واستعانت بالمقاييس حول الموضوع ، وتم تحديد المجالات ،اذ تم صياغة(٤٠) فقرة موزعة على اربع مجالات من التعصب هي : التعصب الديني، ، التعصب القومي، التعصب العشائري، التعصب السياسي. لكل مجال (١٠) فقرات وضعت لكل فقرة خمس بدائل هي(تنطبق علي تماماً، تنطبق علي، لا رأي لي، لا تنطبق عليّ، لاتنطبق على تماماً).

٣.صلاحية الفقرات: يشير "ايبل" Eble 1972 الى ان احدى وسائل التأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها (Eble,1972, p. 555) واستناداً الى ذلك عرضت فقرات المقياس بصيغتها الاولية ملحق (٢)، البالغ عددها(٤٠) فقرة على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها وصلاحية بدائلها(ملحق ١)

٤. **تعليمات المقياس** :تُعدُّ تعليمات الإجابة على فقرات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته،لذا حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات المقياس دقيقة واضحة، و تم التأكيد سرية الاجابة وإنه ليس هناك إجابة أفضل من غيرها و الإجابة الأفضل هي التي يعبر فيها المستجيب عن رأيه الخاص بكل صدق وصراحة، كما أخبر المستجيب بانه لا داعي لذكر اسمه كون الدراسة لأغراض البحث العلمي. وقد تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من ٢٥ طالب وطالبة وذلك للتعرف على مدى وضوح التعليمات، ولحساب الوقت المستغرق في الاجابة وتبين ان التعليمات

والفقرات واضحة وان مدى الوقت المستغرق للإجابة تراوح بين (١٥-٣٠) دقيقة .

٥. **تصحيح المقياس:** يتم تصحيح المقياس باعطاء الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) للاستجابة على بدائل المقياس(تنطبق علي تماماً، تنطبق علي، لا رأي لي، لا تنطبق عليّ، لاتنطبق على تماماً) على التوالي بالنسبة للفقرات الايجابية، وتعطى الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي للفقرات السلبية، وبذلك تصبح اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (٢٠٠) درجة، واقل درجة هي (٤٠) بمتوسط فرضي يساوي (١٢٠)

٦. **التطبيق الاولي للمقياس** :تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٢٢٥) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية لغرض التحليل الاحصائي للفقرات

٧. **التحليل الاحصائي الفقرات:** تستهدف عملية التحليل الإحصائي للفقرات الكشف عن الخصائص السيكومترية (القياسية) لها. لذا تُعدُّ من العمليات الأساسية في بناء المقاييس **(Anstasi, 1988, 192)** . ويُعدُّ استخراج القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص القياسية (السيكومترية) للفقرات في عملية التحليل الإحصائي والتي يجب التحقق منها في المقاييس النفسية المصري ، ١٩٩٩، ٩١)، كما يعد حساب معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس من اهم الطرق الشائعة في تحليل الفقرات وقد اعتمدت الباحثة هذه الطرق في التحليل الاحصائي للفقرات وكالاتي:

١-**القوة التمييزية** : ويقصد بها قدرة المقياس على التمييز بين الافراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة او السمة وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من الصفة او السمة نفسها .

(عبد الحفيظوباهي : ٢٠٠٠ ، ص١٧٧)

طبق المقياس على عينة بلغت (٢٢٥) طالبا وطالبة. ولغرض استخراج، القوة التمييزية رتبت الاستمارات حسب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة ثم تم اختيار (٢٧%) من الدرجات العليا كمجموعة عليا اذ بلغ عدد أفرادها (٦١) فردا، و (٢٧%) من الدرجات الدنيا ،كمجموعة دنيا اذ بلغ عدد افردها (٦١) فردا ، تم أستخراج القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياسبأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، و عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة ١,٩٨ عند مستوى ٠,٠٥ ودرجة حرية (١٢٠) وظهر أن جميع الفقرات دالة الجدول(٢) .

جدول (٢)

القيمة التائية لاستخراج القوة التميزية باسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجوعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائيه المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.١	٤.٢٩٥١	٠.٩٧٢٠١	٣.٠١٦٤	١.٧٥٥٨٦	٤.٩٧٦	دالة
.٢	٤.٥٤١٠	١.٠٤٢٠١	٣.٥٠٨٢	١.٤٣٣٢١	٤.٥٥٢	دالة
.٣	٣.٩٥٠٨	٠.٩٥٦١٤	٢.٥٢٤٦	١.٤٩٠٠٤	٦.٢٩٢	دالة
.٤	٤.٤٢٦٢	١.٢٥٧٧٦	٢.٧٨٦٩	١.٧٠٤٠٦	٦.٠٤٥	دالة
.٥	٤.٧٨٦٩	٠.٧٥٥٣١	٢.٨٣٦١	١.٥٧٢٤٧	٨.٧٣٤	دالة
.٦	٤.٣٧٧٠	١.١٧١٣٨	٢.٧٣٧٧	١.٧٨٧٩٤	٥.٩٩٠	دالة
.٧	٤.١٣١١	١.١٧٥٨٠	٢.٦٠٦٦	١.٥٣٠٥٦	٦.١٦٩	دالة
.٨	٤.٧٠٤٩	٠.٤٥٩٨٦	٣.٧٨٦٩	١.١٥٦٣٦	٥.٧٦٢	دالة
.٩	٥.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	٣.٤٤٢٦	١.٠٤٣٢٠٧	٨.٤٩٤	دالة
.١٠	٤.٠١٦٤	١.١٩٠١٢	٢.٨٨٥٢	١.٦٩٤٠٩	٤.٢٦٧	دالة
.١١	٤.٤٤٢٦	١.٠٢٥٠٩	٣.٢١٣١	١.٣١٨٠١	٥.٧٥١	دالة
.١٢	٤.٧٢١٣	٠.٨١٩١٧	٣.٠٦٥٦	١.٧٧٨٢٨	٦.٦٠٥	دالة
.١٣	٤.١٨٠٣	٠.٩٤٠٠٠	٣.١٨٠٣	١.٣٣٥٥٢	٤.٧٨٢	دالة
.١٤	٤.٥٥٧٤	٠.٩٢٢٤٠	٢.٨٨٥٢	١.٦٨٤٢٢	٦.٨٠١	دالة
.١٥	٤.٩٨٣٦	٠.١٢٨٠٤	٣.٥٠٨٢	١.٤٠٩٧٦	٨.١٤٠	دالة
.١٦	٤.١٩٦٧	٠.٩٩٦٩٩	٣.٠١٦٤	١.٤٩٩٩١	٥.١١٩	دالة
.١٧	٤.٣٤٤٣	٠.٩٩٨٠٩	٣.٠٨٢٠	١.٧٧٢٩٠	٤.٨٤٦	دالة
.١٨	٤.٧٢١٣	٠.٧٥٥٦٧	٢.٩١٨٠	١.٦٤٦١٦	٧.٧٧٦	دالة
.١٩	٤.٢٩٥١	٠.٩١٩١٣	٢.٧٢١٣	١.٦٧٤٦٣	٦.٤٣٤	دالة
.٢٠	٤.١١٤٨	١.٠٦٦١٢	٣.٦٣٩٣	١.٣٥٤٤١	٢.١٥٤	دالة
.٢١	٤.٧٨٦٩	٠.٦٨٥٩٢	٣.٤٤٢٦	١.٤٣٢٠٧	٦.٦١٢	دالة
.٢٢	٤.١٦٣٩	١.٠٦٧٤٠	٣.٥٩٠٢	١.٢٩٥٨٥	٢.٦٦٩	دالة
.٢٣	٤.٠٤٩٢	٠.٩٢٠٦٢	٢.٩٣٤٤	١.٧٤٠٣٩	٤.٤٢٢	دالة
.٢٤	٣.٩١٨٠	١.٢٠١٣٢	٢.٧٠٤٩	١.٦١٦٠١	٤.٧٠٥	دالة

.٢٥	٤.١٤٧٥	٠.٩٦٣٢٦	٣.٥٩٠٢	١.٣٠٨٦٥	٢.٦٧٩	دالة
.٢٦	٤.٣٩٣٤	٠.٨٤٢١٩	٣.٣٦٠٧	١.٢٣٨٧٢	٥.٣٨٥	دالة
.٢٧	٤.٠٩٨٤	١.٠٥٩٩٥	٢.٩١٨٠	١.٧٠٥٨٢	٤.٥٩٠	دالة
.٢٨	٤.٦٧٢١	٠.٨٨٩٢٢	٣.٦٧٢١	١.٢٤٧٩٥	٥.٠٩٧	دالة
.٢٩	٤.٧٨٦٩	٠.٦٨٥٩٢	٣.٣٢٧٩	١.٤٨٠١٠	٦.٩٨٥	دالة
.٣٠	٤.١١٤٨	١.٠٨١٦٤	٣.٤٧٥٤	١.٣٣٦٧٤	٢.٩٠٤	دالة
.٣١	٤.٢٧٨٧	٠.٨٧٨٠٩	٢.٧٨٦٩	١.٦٤٤٣٣	٦.٢٥٠	دالة
.٣٢	٤.٣٤٤٣	٠.٧٩٣٤٢	٣.٨٠٣٣	١.٢٧٥٩٧	٢.٨١٣	دالة
.٣٣	٤.٤٠٩٨	٠.٤٩٥٨٨	٣.٤٢٦٢	١.٤١٩٦١	٥.١٠٩	دالة
.٣٤	٤.٨٠٣٣	٠.٤٧٦٧٨	٤.١١٤٨	١.٠٦٦١٢	٤.٦٠٥	دالة
.٣٥	٤.٤٢٦٢	٠.٩٥٦٧١	٢.٨٣٦١	١.٦٣٤٨٣	٦.٥٥٧	دالة
.٣٦	٤.٥٥٧٤	٠.٩٠٤١٥	٣.٤٠٩٨	١.٣٧٠٨٥	٥.٤٥٨	دالة
.٣٧	٤.٢١٣١	١.١٥٦٣٦	٣.٣٤٤٣	١.٤٥٩٢٨	٣.٦٤٥	دالة
.٣٨	٤.٦٧٢١	٠.٨٧٠٢٧	٣.٠٠٠٠	١.٨١٦٥٩	٦.٤٨٤	دالة
.٣٩	٣.٧٧٠٥	١.٢٩٦٠٦	٢.٩٦٧٢	١.٧٨٨٥٥	٢.٨٤٠	دالة
.٤٠	٤.١٦٣٩	٠.٠٠٠٣٠٠	٣.٠٣٢٨	١.٤١٣٨٣	٥.٠٩٦	دالة

- القيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٢٠)

٢. صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي):

يعد احد أنواع الصدق ويعتمد على معرفة معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على فقرات المجالات كل على حدة وعلاقتها بالدرجة الكلية للمقياس ، أذ أن هذه المعاملات تعبر عن درجة الاتساق الداخلي للمقياس .(أبو حطب ، ١٩٧٦، ص١١٣) وتم التحقق من هذا الصدق من خلال نوعين من صدق البناء وهي:

أ.علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:-

يعتمد صدق المقياس الى درجة كبيرة على صدق فقراته ولاسيما الصدق الذي يحسب باسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس،وهنا تعد الدرجة الكلية للمقياس افضل محك داخلي في حساب صدق فقرات المقياس عندما لايتوفر المحك الخارجي (Anastasi,1988:p210) . وبناءً على ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد اتضح ان جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوى(٠.٠٥%) الجدول (٣)

جدول (٣)

معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
.١	٠.٦٣٥	دالة
.٢	٠.٦٨٤	دالة
.٣	٠.٦١٣	دالة
.٤	٠.٥٧٣	دالة
.٥	٠.٤٩٩	دالة
.٦	٠.٥٣٣	دالة
.٧	٠.٥٧٨	دالة
.٨	٠.٤٩١	دالة
.٩	٠.٥٦٨	دالة
.١٠	٠.٤٨٨	دالة
.١١	٠.٣٠٢	دالة
.١٢	٠.٤٨٨	دالة
.١٣	٠.٣٢٤	دالة
.١٤	٠.٣٥٩	دالة
.١٥	٠.٥٦٨	دالة
.١٦	٠.٦٠٣	دالة
.١٧	٠.٣٠٧	دالة
.١٨	٠.٣٧٥	دالة
.١٩	٠.١٩٨	دالة
.٢٠	٠.٣٣٣	دالة
.٢١	٠.٦٧٣	دالة
.٢٢	٠.٣٤٧	دالة
.٢٣	٠.٥٤٧	دالة
.٢٤	٠.٢٣٧	دالة
.٢٥	٠.٢٢٩	**دالة**
.٢٦	٠.١٣٩	دالة

.٢٧	٠.٢٤١	دالة
.٢٨	٠.٢٧٢	دالة
.٢٩	٠.٢٠٦	دالة
.٣٠	٠.١٨٤	دالة
.٣١	٠.٣١٩	دالة
.٣٢	٠.٣٢٦	دالة
.٣٣	٠.٣٣١	دالة
.٣٤	٠.٢٢٩	دالة
.٣٥	٠.١٣٩	دالة
.٣٦	٠.٢٤١	دالة
.٣٧	٠.٢٧٢	دالة
.٣٨	٠.٢٠٦	دالة
.٣٩	٠.٣٣٨	دالة
.٤٠	٠.٣١٩	دالة

- **القيمة الجدولية تساوي ٠.١٣٨ وعند مستوى ٠.٠٠٥ وبدرجة حرية ٢٢٣ .**

٢- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:-

حسبت الارتباطات الداخلية بين كل مجال والمجالات الاخرى من المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) الجدول (٤) .

جدول(٤)

مصفوفة معاملات الارتباط للمجالات الاربعة بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات

مجالات مقياس التعصب	الدرجة الكلية للمقياس	التعصب الديني	التعصب القومي	التعصب العشائري	التعصب السياسي
الدرجة الكلية للمقياس	١				
التعصب الديني	٠.٤٤٤	١			
التعصب القومي	٠.٤٩١	٠.٤٢٠	١		
التعصب العشائري	٠.٦٨٤	٠.٤٠٣	٠.٥٥٦	١	
التعصب السياسي	٠.٦٣٥	٠.٢٥١	٠.٥٩٩	٠.٥٤٠	١

اتضح من الجدول اعلاه ان جميع الارتباطات سواء المجالات مع بعضها البعض أم ارتباطها مع الدرجة

الكلية للمقياس (التعصب) كانت دالة موجبة مما يشير الى صدق البناء.

مؤشرات الصدق والثبات لمقياس التعصب:

اولا: مؤشرات الصدق

١. الصدق الظاهري:يقصد به الدرجة التي يقيس بها المقياس ما وضع لقياسه وتعد طريقة عرض المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحية فقراته من افضل هذه الطرق .(yen &1979:p9)،وقد تم استخدم الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على عينة من الخبراء في اختصاص الارشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (٧) خبراء. ملحق (١) وقد تم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% منهم مؤشرا لقبول الفقرة، اي ان الفقرة التي لاتحصل على نسبة اتفاق ٨٠% من الخبراء يتم استبعادها ، وقد حصلت فقرات المقياس على نسبة اتفاق ١٠٠% اي لم يتم استبعاد اية فقرة في حين اجريت بعض التعديلات على بعض الفقرات، كما استخدم صدق الاتساق الداخلي

الثبات

استخدم طريقة اعادة الاختبار كاجراء لقياس الثبات وذلك عن طريق اعادة تطبيق المقياس بعد اسوعين من التطبيق الاول على عينة مؤلفة من (٣٠) طالبا وطالبة ، فحصل على معامل ارتباط(٠,٨٢.٧٥) وهو معامل ارتباط جيد يمكن الركون اليه. في حين حصلت مجالات المقياسعلى معاملات الارتباط الاتية على الدرجات (٠,٨٦،٠,٨٣، ٠.٨٠،٠٨٢) على مجالات (التعصب الديني، ، التعصب القومي، التعصب العشائري، التعصب السياسي) على التوالي.

-التطبيق النهائي للمقياس

تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة وتم معالجة البيانات احصائيا للحصول على النتائج.

ثانيا:مقياس انماط التنشئة الاسرية : تبنت الباحثة مقياس انماط التنشئة الاسرية لـ (الهنداوي والزغول والبكور، ٢٠٠١) ، يقيس هذا المقياس ثلاثة انماط للتنشئة الوالدية: التسلطي والديمقراطي والإهمال، وقد قام (الهنداوي والزغول والبكور، ٢٠٠١) بتطوير المقياس، يتضمن المقياس صورتين: الصورة (أ) وتحتوي (٥٤) فقرة تقيس أساليب التنشئة الوالدية للأب، وتحتوي الصورة (ب) على نفس العدد، وتقيس أساليب التنشئة الوالدية للأم، يشتمل كل أسلوب على (١٨)فقرة، ويعطى المفحوص الدرجة بناءً على استجاباته وفق مقياس ثلاثي التدريج، (دائما،احيانا،لا)، يعطى الدرجات (١،٢،٣) على التواليللاستجابة على بدائل المقياس.

استخدم (الهنداوي والغزول والبكور، طريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني مقداره أسبوعين على عينة مكونة من (٣٩) طالباً، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٢٠،٠.٨٧ ،٠,٨٣)لأبعاد التنشئة التسلطي والديمقراطي والإهمال على التوالي.

ولغرض التأكد من صدق المقياس في الدراسة الحالية تم عرض المقياس على مجموعة المحكمين في

قسم الارشاد النفسي وقسم العلوم التربوية والنفسية للتأكدمن صدق الاداة . أما بالنسبة لثبات الأداة فقد تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٣٠) طالباً من خارج عينة الدراسة باستخدام إجراء الاختبار وإعادة الاختبار، بعد أسبوعين حيث بلغت معاملات الثبات : (0.79)،(0.80)،(0.81).للأساليب التسلطي والديمقراطي والإهمالعلى التوالي وتعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تم تطبيق مقياس التنشئة الاسرية بصورتيه لقياس انماط التنشئة لدى الام وانماط التنشئة لدى الاب، على عينة البحث الاساسية البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة

الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

١. ١.الاختبار التائي لعينة واحدة
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
٣. تحليل التباين
٤. معامل ارتباط بيرسون

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل اليها البحث ومناقشتها ، كما يتضمن التوصيات والمقترحات

نتائج البحث : سيتم التعرض للنتائج وفق اهداف البحث وكالاتي :

١. **التعرف على مستوى التعصب لدى طلبة الجامعة:** اظهرت نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط العينة البالغ (١٥٠,٠٨)والمتوسط الفرضي البالغ (١٢٠) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٥,٩٤٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩). الجدول(٥)

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
٢٠٠	١٤٩,٣٦	١٢٠	١٧,٤٦٧	٢٣,٧٧١	١,٩٦	١٩٩	دال احصائيا

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك تعصبا لدى طلبة الجامعة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة دراسة باقر وعبدالله ٢٠٠٢ ،ودراسة دراسة عباس واخرون ٢٠١٣، ودراسة دراسة بركات(٢٠١٠)

وقد حصل كل محور من محاور المقياس الاربعة (التعصب الديني، والتعصب القومي، و التعصب العشائري، والتعصب السياسي) على القيم التائية الموضحة في الجدول (٦)

جدول (٦) القيم التائية لعينة واحدة وفق محاور المقياس

المجال	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة٠,٠٥
التعصب الديني	٤١,٦٩	٣٠	٦,٢٠٩	٢٦,٦٢١	١,٩٦	١٩٩	دال
التعصب القومي	٣٧,٧	٣٠	٦,٢٨٣	١٧,٣٣٠	١,٩٦	١٩٩	دال
التعصب العشائري	٣٥,٥٥٥	٣٠	٦,٠٧٩	١٢,٩٢٢	١,٩٦	١٩٩	دال
التعصب السياسي	٣٤,٤١	٣٠	٥,٢٧٥	١١,٨٢١	١,٩٦	١٩٩	دال

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك تعصبا في كل المجالات لدى طلبة الجامعة اذ بلغت القيم التائية لمجالات المقياس التعصب الديني، ، التعصب القومي، التعصب العشائري، التعصب السياسي. (١٢,٩٢٢،١٧,٣٣٠،٢٦,٦٢١، ١١,٨٢١) على التوالي.

٢. التعرف على مستوى التعصب لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس

اظهرت نتائج الاختبار التائي لعينين مستقلتين عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط عينة الذكور البالغ (١٠٠) طالبو متوسط عينة الاناث البالغ (١٠٠) طالبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)، (الجدول (٧)

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

العينة	العدد	متوسط العينة	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
ذكور	١٠٠	١٥٣,٦٧	٤٦,٠٠١	٤,٤٧٧	١,٩٧	١٩٩	دال
إناث	١٠٠	١٤٦,٤٩	٤٦٥.٨٢٩				

يتضح من الجدول اعلاه ان الذكور اكثر تعصبا من الاناث اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٤٧٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٩٩، وهذا يتفق مع دراسة عباس واخرون (٢٠١٣) في حين تختلف مع دراسة بركات (٢٠١٠)

٣. التعرف أنماط التنشئة الاسرية للام

للتعرف على انماط التنشئة الاسرية السائدة لدى الام تم استخراج القيمة الفائية ، وكان مقدارها (٧,٦٥٧) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجات حرية (٢، ١٩٩)، فكانت اكبر من القيمة الجدولية

البالغة (٢.٩٩) الجدول(٨)

جدول (٨) القيمة الفائية لأنماط التنشئة الاسرية للام

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
بين المجموعات	٤٦٩.٢٩٣	٢	٢٣٤.٦٤٦	٧,٦٥٧	٢,٩٩	دال
داخل المجموعات	١٨٢٩٤.٦٦٥	١٩٩	٣٠.٦٤٤			
المجموع	١٨٧٦٤.٩٥٨	١٢١	٢٦٥.٢٩			

يتضح ان هناك فرقا دال احصائيا في انماط التنشئة الاسرية للطلبة اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٧,٦٥٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٩٩). وللتعرف على نمط التنشئة السائد لدى الام كانت متوسطات انماط التنشئة للعينة كما موضحة في الجدول (٩)

جدول (٩) متوسطات انماط التنشئة الاسرية للام

النمط التسلطي	النمط الديمقراطي	النمط المهمل
٤٣.١٥٥	٤١.٦٧٥	٤١.٠٤٥

تشير متوسطات التنشئة الاسرية للام ان النمط التسلطي هو النمط السائد في تنشئة الام ،يليه النمط الديمقراطي ثم النمط المهمل.

٤. **التعرف أنماط التنشئة الاسرية للاب:**للتعرف على انماط التنشئة الاسرية السائدة لدى الاب تم استخراج القيمة الفائية ، وكان مقدارها (٣,٥٥٦) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجات حرية (٢، ١٩٩)، فكانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٩٩).الجدول (١٠)

جدول (١٠) القيمة الفائية لأنماط التنشئة الاسرية للاب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة٠.٠٥
بين المجموعات	٣٩٧.٥١	٢	١٩٨,٧٥٥	٣,٥٥٦	٢,٩٩	دال
داخل المجموعات	٣٣٣٦٣,٤٧٥	١٩٩	٥٥,٨٨٥			
المجموع	٣٣٧٦٠.٩٨٥		٢٥٤,٦٤			

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك فرقا في انماط تنشئة الاب الاسرية اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣,٥٥٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٩٩) مما يشير الى وجود فرق ذو دلالة معنوية في

انماط التنشئة الاسرية.

وكانت متوسطات استجابات العينة على مقياس انماط التنشئة لدى الاب كما موضحة في الجدول (١١).

جدول (١١) متوسطات العينة لأنماط التنشئة الأسرية للأب

النمط التسلطي	النمط المهمل	النمط الديمقراطي
٤٤,١٤	٤٢,٥٢٥	٤٢,٣٢

تشير متوسطات التنشئة الاسرية للاب ان النمط التسلطي هو النمط السائد في تنشئة الاب لابنائه، يليه النمط المهمل ثم النمط الديمقراطي .

٥. **التعرف على علاقة التعصب لدى طلبة الجامعة بأنماط التنشئة الاسرية للاب والام:** استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين مستوى التعصب لدى طلبة الجامعة وأنماط التنشئة الاسرية (التسلطي، الديمقراطي، المهمل) لكل من الام والاب، لوحظ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعصب لدى طلبة الجامعة بأنماط التنشئة الاسرية اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بين التعصب بشكل عام وانماط التنشئة (٠.٥٤٣) وكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين انماط التنشئة ومستوى التعصب لدى الاب (٠,٥٨١) في حين بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين انماط التنشئة ومستوى التعصب لدى الام (٠,٤٩٩)

وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين التعصب والنمط التسلطي للاب (٠,٥٥١) ، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون(٠.٥٠٤) بين التعصب ونمط التنشئة المتسلط للام وهي علاقة ارتباط قوية مما يدل على ان هناك علاقة بين نمط التنشئة المتسلط والتعصب.

كما لوحظ وجود علاقة ارتباطيةموجبة بين التعصب ككل ونمط التنشئة الديمقراطي،اذ بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٣٨٣) كما ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التنشئة الديمقراطي للام والاب وبين التعصب اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بين التعصب ونمط التنشئة الديمقراطي للاب (٠.٢٣٥) وهي علاقة ارتباطية موجبة ، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون بين التعصب ونمط التنشئة الديمقراطي للام (٠,٢٨٠) وهي علاقة ارتباطية موجبة ايضا.

اما بالنسبة لنمط الاهمال في التنشئة فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التعصب ونمط الاهمال في التنشئة الاسرية (٠.٠٠٠٢)وهي علاقة ارتباطية ضعيفة، كما اظهرت النتائج ان هناك علاقة ضعيفة ايضا بين التعصب ونمط الاهمال في التنشئة فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التعصب ونمط الاهمال في التنشئة للاب (٠,٠٠٠١٠) وهي علاقة ارتباطية ضعيفة ، كما بلغ معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التعصب ونمط الاهمال في التنشئة للام (٠,٠٠٠١) وهي علاقة ارتباطية ضعيفة اي انه لا توجد علاقة ارتباطية بين التعصب و نمط الاهمال في التنشئة .الجدول (١٢)

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين انماط التنشئةلكل من الام والاب والتعصب

التعصب / نماط التنشئة	التعصب	التعصب عند الاب	التعصب عند الام
انماط التنشئة	٠.٥٤٣	٠.٥٨١	٠,٤٩٩
التسلط	٠,٥٥١	٠.٥٣٥	٠,٥٠٤
الديمقراطي	٠,٣٨٣	٠.٢٣٥	٠,٢٨٠
المهمل	٠,٠٠٠٢	٠,٠٠٠١٠	٠.٠٠٠١

تشير النتائج الى ان هناك ارتباطا بين التسلطية كنمط من انماط التنشئة وبين التعصب لدى طلبة الجامعة وهذا قد يعود الى استخدام نمط التسلط في التنشئة الاسرية سواء كان التسلط من قبل الاب او الام

التوصيات والمقترحات

اولا: التوصيات

١. تفعيل دور الجامعة في القضاء على التعصب من خلال عقد ندوات وورش العمل

٢. تفعيل دور الاعلام المسموع والمرئي والمقروء ليسلط الضوء على الاثار المترتبة على التعصب على المجتمع من جهة وعلى المتعصبين انفسهم من جهة اخرى

٣. العمل على نشر المبادئ الديمقراطية الصحيحة والقيم الانسانية ومبادئ التسامح الاجتماعي كجزء من المناهج الدراسية

٤. ضرورة اهتمام الوالدين باساليب التنشئة الصحيحة لبث روح التعاطف والتسامح بين ابناء المجتمع

٥. تشجيع الاختلاط والاتصال بين الجماعات المختلفة، واتاحة الفرصة امام الناس من عناصر واجناس مختلفة للتفاعل والعيش معا مما يعمل على التقليل من فرص التعصب

ثانيا: المقترحات

١. تصميم برنامج ارشادي لخفض حدة التعصب لدى طلبة الجامعة

٢. اعداد برنامج في الارشاد الاسري للآباء لتعديل اساليب التعامل مع الابناء

٣. دراسة التعصب وعلاقته بمتغيرات اخرى كنمط الشخصية ومستوى الذكاء

المصادر

- أبو حطب ، فؤاد ، (١٩٧٦) ، التقويم النفسي ، مكتبة دار النهضة المصرية ، ط١ .
- احمد،سهير(٢٠٠٣) سيكولوجية الشخصية ،مركز الاسكندرية للكتاب،مصر
- باقر ،معينعبد وعبدالله ،محمود(٢٠٠٢) الاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة، مجلة اداب المستنصرية ،بغداد: العدد ٣٩

-بركات، زياد (٢٠١٠) التعصب الحزبي لدى الشباب في بعض الجامعات) ورقة بحث علمية مقدمة لمؤتمر العدالة الاجتماعية،فلسطين
-حمد، سهير، (٢٠٠٣) سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر
-زيور،مصطفى (١٩٥٢). سيكولوجية التعصب، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب
-شحاته، عبدالمنعم (٢٠٠٥) علم النفس الاجتماعي التطبيقي،ايتراك للطباعة والنشر- مصر
-الشرايعة ، محمد (٢٠٠٦) التنشئة الاجتماعية.عمان- الاردن، دار يافا للنشر والتوزيع
-الشلبي، نبال فوزي (١٩٩٣) اثر نمط التنشئة الاسرية في مفهوم الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ،الاردن
-الشريف ،بسمه عيد(٢٠١٤) سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الاسريةلدى طلبة المرحلة الثانوية/ كلية الآداب والعلوم ، جامعة عمان الاهلية،عمان –الاردن
-الصفار،حسن موسى(٢٠٠٤) كيف نواجه التعصب.منتدى الساحل الشرقي
-عبد الحفيظ ، اخلاص محمد ومصطفى حسين باهي (٢٠٠٠) طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي – المكتبة الاسكندرية .
-عبدالله، معتز(٢٠٠٥) العنف في الحياة الجامعية. القاهرة مركز البحوث والدراسات النفسية جامعة القاهرة).
-عبدالله، معتز وعبداللطيف محمد خليفة(٢٠٠١) علم النفس الاجتماعي ، القاهرة:دار غريب.
-عبدالله ، معتز سيد (١٩٨٩) الاتجاهات التعصبية : الكويت:دار المعرفة
-العبودي، خضر عباس غيلان ٢٠٠١ تأثير أسلوبين إرشاديين (الدراما والتخيل) في تعديل الاتجاهات التعصبية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، الجامعة المستنصرية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة
-
-**العطوي، ضيف الله سليمان (٢٠٠٦):** أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة مؤته
-العكايلة،٢٠٠٦محمد سند ،اضطرابات الوسط الاسري وعلاقته بجنوح الاحداث، ط،١دار الثقافة للنشر والتوزيع-عمان
-علي،محمد النوبي محمد التنشئة الاسرية زطموح الابناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة،ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان
-العوالمة،حابس ومزاهرة، ايمن (٢٠٠٣)**سيكولوجية الطفل** ،ط١، الاهلية للنشر والتوزيع عمان-الاردن
-العويضات، منتهى أحمد. (٢٠٠٦) **أساليب التنشئة الأسرية ومستوى مفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا** في مدارس محافظة الطفيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الأردنقسوس.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

-قناوي، هدى (١٩٨٨)**الطفل تنشئته وحاجاته** ،ط١،مكتبة الانجلو المصرية:القاهرة

-المصري، ، محمد عبد المجيد ،(١٩٩٩) ، **أثر اتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السيكو مترية لقياس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب** ، كلية التربية . ابن رشد ، جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

-المعايطة ،خليل عبدالرحمن(٢٠١٠)،**علم النفس الاجتماعي**،ط٣،دار الفكر-الاردن

-مكفلين ، روبرت، وغروس،رتشارد (٢٠٠٢). **مدخل الى علم النفس الاجتماعي**، ترجمة د. ياسمين حداد و د.موفق الحمداني،ود.فارس حلمي،عمان :دار وائل للطباعة والنشر

-النجار، فايز والزعبي، ماجد راضي (٢٠٠٩) **مناهج البحث العلمي**، ط١، منشورات دار المسيرة، عمان.

-الهنداوي ،علي؛ والزغول، رافع؛والبكور ؛نائل(٢٠٠١) **الفروق بين الطلبة العدوانيين وغير العدوانيين في اساليب التنشئة الوالدية المدركة ومفهوم الذات الاكاديمي**رسالة التربية وعلم النفس ٢(١٤)،٧٦-

-هيلات، ،مصطفى قصيم، القضاة ، ،محمد امين حامد،الربابعة،جعفر كامل(٢٠٠٨) **العلاقة بين انماط التنشئة الاسرية والاضطرابات الانفعالية لدى طلبة الصف السادس الاساسي**،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد السادس،العدد الاول ٢٠٠٨

-وطفة،علي اسعد والاحمد،عبدالرحمن (٢٠٠٢)**التعصب ماهيته وانتشاره في الوطن العربي**.مجلة عالم الفكر،م٣٠ ع٣،ص٧٤-١٢٤.

– Anastasi،A.(1988) ،**Psychological testing** ،New York ، Macmillan.Baumrind,D&Black,A.E (1967) **Socialization Practices associated with dimensions of competence in preschool boys and girls Child development,**38,291-327

– Cooper Smith, S.(1967) The Antecedents of the self-Esteem, San Francisco Freeman.

– Duckitt,j., Culture, Class, Personality and Authoritarianism Among White and South Afrecan, J. Soc Psyc hol, 1983, b121.191,199

– Ebel, R. I (1972). **Essential of Education measurement**. 2nd Edition, pentie-Hill, Newjersy

– Goldstein, J.H. **Social psychology**, New York Academic Press 1980

– Goldstein, L.D., **Intellectual Rigidity and social Attitudes**, J.Abnorm,soc Psychol

– Heaven**., Individual Intergroup Explanation of prejudice Afrecaners** The journal of Social Psychology,1983,121-210

- Hong , X., (2000). **Structure of child – Rearing Values in Urbon China** , Sociological Perspectives, vol. 43, 3, p.457-471

- Yen W. J. and yen ،W .M. (1979)، .**Introduction to measurement theory** .California, Book Cole.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

الملاحـــــــــــق

ملحق (١)

أعضاء لجنة تحكيم مقياسي التعصب والتنشئة الاسرية

اسم التدريسي	التخصص	مكان العمل
أ.د. عياد اسماعيل صالح	الارشاد النفسي	قسم الارشاد النفسي/جامعة البصرة
أ.م.د.حامد قاسم ريسان	الارشاد النفسي	قسم الارشاد النفسي/جامعة البصرة
أ.م.د.عبدالزهرة لفتة البدران	الارشاد النفسي	قسم الارشاد النفسي/جامعة البصرة
أ.م.د.صفاء عبدالزهرة	الارشاد النفسي	قسم الارشاد النفسي/جامعة البصرة
أ.م.د.علي شنان	مناهج وطرق تدريس	قسم الارشاد النفسي/جامعة البصرة
أ.م.د.عبدالكريم غالي	الارشاد النفسي	قسم الارشاد النفسي/جامعة البصرة
أ.م.د. نضال عيسى	مناهج وطرق تدريس	قسم العلوم التربوية والنفسية/جامعة البصرة
أ.م.د.صفاء عبدالزهرة	الارشاد النفسي	قسم الارشاد النفسي/جامعة البصرة
أ.م.د.علي شنان	مناهج وطرق تدريس	قسم الارشاد النفسي/جامعة البصرة

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ - المجلد ٤٣ - السنة ٢٠١٨

ملحق (٢)مقياس التعصب

ت	الفقرات	اتجاه الفقرة	صالح	غير صالح	الملاحظات
	المجال الاول: التعصب الديني				
١.	اعتقد بافضلية ديني على الديانات الاخرى	+			
٢.	أميل الى مساعدة أبناء ديانتي فقط	+			
٣.	اختار أصدقائي من دون النظر الى ديانتهم	+			
٤.	انزعج عندما اشاهد ممارسة طقوس لديانات أخرى	+			
٥.	افضل ان يكون الزواج بين افراد الديانة الواحدة	+			
٦.	اتجنب اقامة علاقات اجتماعية مع ابناء الديانات الاخرى	+			
٧.	أرى أن ينتمي جميع الناس إلى دين واحد هو ديني	+			
٨.	أعتقد من الأفضل أن يمتلك الفرد معلومات واسعة عن الأديان الأخرى	−			
٩.	يجب ان ينظر الى جميع الاديان نظرة احترام وتقدير	−			
١٠.	احاول كسب افراد الديانات الاخرى الى ديني	+			
	المجال الثاني : التعصب العشائري				
١١.	التزام الشخص بتقاليد العشيرة وعاداتها يؤدي إلى تخلف المجتمع	+			
١٢.	أرى أن الالتزام مع أبناء عشيرتي في كل الاحوال واجب عليّ	+			
١٣.	أعتقد أن الأنانية يبدأ نموها مع حب الفرد لعشيرته على حساب مصلحة وطنه	−			
١٤.	أرى أن عشيرتي افضل من جميع العشائر	+			
١٥.	اؤيد أبناء عشيرتي ضد أبناء العشائر الأخرى في كل المواقف	+			
١٦.	اعتقد أن شعور الفرد بالأمان مقترن بالالتزام باعراف العشيرة	+			
١٧.	العمل بقيم العشيرة ومعتقداتها يؤدي الى صراع بين العشائر	−			
١٨.	الصراعات العشائرية تهدد امن المجتمع	−			
١٩.	ارى ان بعض العشائر انحرفت عن ادوارها الاجتماعية والامنية	−			
٢٠.	تسعى بعض العشائر للحصول على مكاسب مادية بطرق	−			

	غير شرعية				
	المجال الثالث: التعصب القومي				
٢١.	ينبغي أن يحترم أبناء القوميات بعضهم بعضا	–			
٢٢.	أعتقد من الافضل أن يكون زميلي من قوميتي	+			
٢٣.	ارى من العدل ان تعطى للقوميات الاخرى فرصة لتولي مسؤوليات مهمة في الدولة	–			
٢٤.	ارى من الضروري أن تُمَثَّلَ القوميات الأخرى في مجلس النواب	–			
٢٥.	أعتقد أن أفراد القوميات الاخرى لا يمتلكون القدرة على القيادة	+			
٢٦.	ارى ان الزواج بين ابناء القوميات المختلفة يؤدي الى تشتت الابناء	+			
٢٧.	يعجبني رؤية ممارسة القوميات الأخرى لعاداتها وعقائدها	–			
٢٨.	ينبغي ان تكون قومية واحدة هي السائدة	+			
٢٩.	اتألم عندما ارى ابناء القوميات الاخرى يعاملون باحتقار	–			
٣٠.	وجود عدد من القوميات المتآلفة دليل رقي المجتمع	–			
	المجال الرابع: التعصب السياسي:				
٣١.	اعتقد ان مصلحة الوطن تتحقق من خلال مبادئ الحزب الذي انتمي اليه	+			
٣٢.	يزعجني أن تمارس بعض الأحزاب أعمالا تعسفية بحق المواطنين	–			
٣٣.	افرح عندما أقرأ في الصحافة افكار الحزب الذي انتمي اليه ومبادئه	+			
٣٤.	أعتقد أن مصلحة الشعب ان يقوده حزبا واحدا	+			
٣٥.	أعتقد أن ثقافات الأحزاب تضعف البلد وتمزقه	–			
٣٦.	اعزف عن جميع المناقشات التي تمس الرموز السياسية في الحزب الذي اؤمن فيه	+			
٣٧.	ارى ان بعض الاحزاب انحرفت عن مساراتها الوطنية	–			
٣٨.	تعدد الاحزاب من اقوى اسباب الصراع في البلد	–			
٣٩.	ارى ان تعدد الاحزاب سببا في تخلف البلدان	–			
٤٠.	تعدد الاحزاب يعطي حرية اكبر لافراد المجتمع	+			

ملحق (٣)

مقياس انماط التنشئة وهو صورتين، الصورة (أ) للام، وصورة مطابقة منه ايضا الصورة (ب) للاب

ت	العبارة		دائما	احيانا	لا يحدث
١.	إن كافة أفراد أسرتي ملزمون بإطاعة والدي حتى في الحالات التي لا يكون فيها على حق.	*			
٢.	يحترم والدي آرائي التي أبديها في كثير من الأمور.	* *			
٣.	أشعر أن والدي غير معني بسلوكي الخاطئ.				
٤.	يمنعني والدي من ممارسة النشاطات التي أرغب فيها داخل المنزل.	*			
٥.	يعرض والدي علي كثير من الأمور التي تخصني قبل أن يتخذ قراراً بشأنها.	* *			
٦.	يتركني والدي في المنزل وحيداً دون أن ينزعج.				
٧.	يرفض والدي مناقشة آرائي التي أطرحها عليه.	*			
٨.	يناقشني والدي في القرارات التي تخصني.	* *			
٩.	يتغاضى والدي عندما أتفوه ببعض كلمات العيب.				
١٠.	يلزمني والدي أن أتخلى عن بعض ممتلكاتي لأخوتي.	*			
١١.	يتبادل والدي الرأي مع أفراد أسرتي.	* *			
١٢.	أشعر بأن والدي لا تهمه نوعية أصدقائي.				
١٣.	يميز والدي بين أفراد الأسرة في المعاملة.	*			
١٤.	يتشاور والدي مع والدتي في كثير من الأمور التي تتصل بالعائلة.	* *			
١٥.	لا يحاسبني والدي عندما أتشاجر مع الآخرين.				
١٦.	ينزعج والدي إذا وقاطعته أثناء حديثه لي.	*			
١٧.	يسمح لي والدي في اختيار أصدقائي الذين أرغب في صحبتهم.	* *			
١٨.	لا يتدخل والدي لحمايتي عندما أتعرض للأذى من				

	الآخرين				
١٩.	يطلب والدي مني الصمت عندما أحاول المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في البيت	*			
٢٠.	يطرح والدي للنقاش معظم الأمور التي تخص الأسرة.	* *			
٢١.	يرفض والدي معظم طلباتي.				
٢٢.	يمنعني والدي من الاشتراك في الرحلات المدرسية التي أرغبها.	*			
٢٣.	يسمح لي والدي ولأخوتي بإبداء الرأي في نوع الملابس التي نريدها.	* *			
٢٤.	لا يقلق والدي على صحتي.				
٢٥.	يتدخل والدي في الطريقة التي أصرف فيها نقودي.	*			
٢٦.	يناقشني والدي في أرائي التي أبديها في كثير من الأمور.	* *			
٢٧.	لا يحاسبني والدي عندما أتأخر في العودة إلى المنزل.				
٢٨.	يتولى والدي تحديد مكان النشاط الترفيهي والرحلة بنفسه دون التشاور مع أفراد الأسرة.	*			
٢٩.	يسألني والدي عن نوع الطعام الذي أرغب في تناوله.	* *			
٣٠.	لا يحرص والدي على أن أتناول طعامي ولا يهمه ذلك.				
٣١.	يجبرني والدي أن أقوم ببعض الواجبات المترتبة على أخوتي	*			
٣٢.	يتعاون والدي معي كما يتعاون مع أخوتي بدرجة واحدة في حل مشكلاتنا المدرسية.	* *			
٣٣.	يتغاضى والدي عندما يؤذيني أحد أخوتي.				
٣٤.	يرفض والدي أن أناقش معه أعظم المشكلات التي تواجهني.	*			
٣٥.	يترك لي والدي حرية اختيار الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	* *			
٣٦.	لا يغضب والدي عندما أنام خارج المنزل.				

٣٧.	يتدخل والدي في طريقة دراستي وتحديد أوقاتها.	*			
٣٨.	يناقش والدي الطريقة التي يحل بها المشكلات التي تواجهني مع أفراد أسرتي.	* *			
٣٩.	عندما أمرض لا يصحبني والدي إلى الطبيب.				
٤٠.	يوجه والدي إلي الكثير من الأوامر.	*			
٤١.	يؤمن والدي بأنه يجب أن أمارس حريتي مثلما هو يتمتع بها.	* *			
٤٢.	الوقت الذي يقضيه والدي معي قصيراً جداً.				
٤٣.	أحس دوماً أني ملزم أن أعمل وفق رغبات والدي.	*			
٤٤.	يناقشني والدي في اختيار نوع الدراسة التي أرغب فيها.	* *			
٤٥.	أمارس ما شئت من هوايات دون أن يكترث والدي بذلك.				
٤٦.	يفرض والدي آراءه علي .	*			
٤٧.	عودني والدي على الصراحة في كل المشكلات التي تواجهني.	* *			
٤٨.	دراستي ليست مهمة بالنسبة لوالدي.				
٤٩.	يتدخل والدي في طريقة معاملة والدتي لي.	*			
٥٠.	يشعرني والدي أنه صديق لي.	* *			
٥١.	يقبل والدي أن أترك المدرسة وأعمل لكسب مصروفي.				
٥٢.	يتمسك والدي بآرائه ويرفض آرائي ولو كانت صائبة.	*			
٥٣.	يناقشني والدي في نوع البرامج التلفزيونية التي أرغب في مشاهدتها.	* *			
٥٤.	اشعر أن والدي لا يهتم بي كثيراً.				

*تشير الفقرة التي امامها علامة (*) الى النمط التسلطي، اما الفقرة التي امامها علامة (**) فانها تشير الى النمط الديمقراطي، في حين الفقرات التي تشير الى النمط المهمل لم توضع امامها اية علامة.